

## تعثر قاهر اليمين اللبناني يزيد من صعوبة احتلال اسرائيل للجنوب

الامن رقم ٤٢٥ الخاص بذلك.  
وقد كشفت مصادر مطلعة  
التقاب عن سر التباطؤ الاسرائيلي  
في الانسحاب من الجنوب. وهو ان  
الحكومة الاسرائيلية وجدت انها لم  
تحقق الاهداف التي وضعتها  
لنفسها من وراء حملتها  
العسكرية. واكثر من ذلك فان تلك  
الامن رقم ٤٢٥

تواجه السلطات الاسرائيلية مصاعب  
متزايدة في تبرير استمرار احتلالها للجنوب  
اللبناني. وذلك بعد تعثر محاولات اليمين  
اللبناني لفتح "الملف الفلسطيني" ودفع مجلس  
النواب لاتخاذ قرارات تهدف الى طلب العون  
العسكري الاجنبي لاجراء الفلسطينيين من لبنان.

### استمزاز العشرات بخصوص الانتخابات البلدية القادمة

الصفحة الغربية - تجري عملية  
استمزاز مبكرة بخصوص الانتخابات  
البلدية التي يقدر لها ان تتم بعد  
سنتين.  
وقد استدعي عشرات  
المواطنين في بعض المناطق لهذا  
الغرض.  
ومع ان الاستمزاز ليس له  
طابع رسمي الا انه يتم في دوائر  
رسمية وبناء على استدعاءات  
رسمية.  
هذا وقد اقترح على البعض  
الاستعداد لترشيح انفسهم منذ  
الان!



المفاوضات في ظل  
الشروط الاسرائيلية

ماذا بقي غامضا في موقف  
الحكومة الاسرائيلية بعد قرارها  
باستثناء الضفة الغربية وقطاع غزة  
من المفاوضات؟ وبعد اعلان ديان  
بان اسرائيل باقية حيث هي اذا لم  
توافق مصر على شروطها للسلام؟  
لقد بلغ السادات "الطعم"  
وقبل بالتفاوض وفق الشروط  
الاسرائيلي اي "بدون شروط  
مسيقة" ونسي او تناسى ان  
التفاوض سيكون تحت ضغط  
الشرط الاسرائيلي وهو استمرار  
الاحتلال حتى توافق اسرائيل على  
صيغة تناسها "الاتفاق سلام".  
وما هو ديان يذكر السادات  
بهذا الشرط ويعلم ان اسرائيل  
باقية في سيناء وشرم الشيخ الى  
ان توافق مصر على الشروط  
الاسرائيلية للسلام.  
ولكن على سطح الاشياء  
عدلت اسرائيل موقفها من قرار  
مجلس الامن ٢٤٢ فانودت للاردن  
مقعدا على مائدة الاستسلام، وذلك  
باعترافها اياه طرفا في  
المفاوضات حول الحدود الامنة  
واتفاق السلام على اساس حدود  
الضفة الشرقية.

ومعنى هذا كله ان  
المفاوضات مع اسرائيل ستكون  
محكومة الان، صراحة، مثلما كانت  
من قبل بالتلميح، بالشروط  
الاسرائيلي وهو اما القبول  
بالتفسير البيغيني لقرار مجلس  
الامن او ابقاء كل شيء على حاله.  
ومن هنا فان اعلان السادات  
ومن قبله وزيره بطرس غالي  
بالتمسك بالمفاوضات الانفرادية  
يعني موافقة ضمنية على الشروط  
الاسرائيلية او ما هو قريب منها.  
ويجزز هذا التقدير ان  
اثرتون قرر العودة الى المنطقة  
لاستئناف "الدور الاميريكي تحت  
البايطة القديمة ذات الطلاء الجديد.  
ولعل، حكام اسرائيل، بعد ذلك،

زاد من هذا التعثر في  
مخططات اليمين اللبناني اجهاض  
الاستمزاز الذي قامت به ضد  
الشيخ من عين الرمانة، واتخاذ  
قوات الردع العربية لأول مرة موقفا  
حازما من ذلك الاستمزاز، وفشل  
اليمين في جر الفلسطينيين الى

### تقاييو الخليل يفشلون مخطط تقسيم الحركة العمالية

ولن تقبل الوصاية من اية جهة  
كانت. وسيكون ردنا العملي على  
قطع المساعدات عنا، تكثيف  
النشاط النقابي وبذل أقصى  
الجهود لتوسيع عضوية النقابات،  
وبغير ذلك من النشاطات التي  
ستدر على النقابات دخلا يمكنها  
من متابعة القيام بمختلف  
النشاطات وتوسيعها، وكل ذلك  
سيجري في ظل مزيد من التلاحم  
والتعاون مع الاتحاد العام لنقابات  
العمال في نابلس.

ويشير المراتبون الى ان القرار  
الاردني استغل حالة التفكك  
العربي القائمة، والظروف الصعبة  
التي تواجهها منظمة التحرير  
الفلسطينية في لبنان، وستار  
"الخان الديبلوماسي" الذي  
اقامته الحكومة الاردنية باياد  
المبعوثين وبالتصريحات عن مؤتمر  
التمه والقيادة العسكرية الموحدة،  
لتمرير المجلس الاستشاري بهدوء  
ودون معارضة ملموسة، وفي نفس  
الوقت امتصاص الغنمة الشعبية  
التي ظهرت بوضوح اثناء  
المظاهرات الاخيرة في الاردن ورد  
السلطات التعسفي عليها.

عمان - انهدت الحكومة  
الاردنية لفر مراحل "تراجعها  
التدريجي" عن مقررات قمة  
الرباط واعلنت عن تشكيل مجلس  
استشاري (بدلا من مجلس النواب)  
يكون نصف اعضائه من  
الفلسطينيين.  
ومما يذكر ان مجلس النواب  
القديم الذي لم يكن اكثر من مجلس  
استشاري، وجاء نتيجة انتخابات  
مزيفة، قد حل بعد مؤتمر الرباط.  
ان تشكيل المجلس  
الاستشاري يأتي كجزء من سلسلة  
تراجعات الدول العربية اليمينية  
عن مقررات الرباط ويمثل تجاوبا  
مع الموقف الاميريكي الذي يتحدث  
عن اشراك ممثلين عن الفلسطينيين  
في مباحثات التسوية، ويتجاهل  
منظمة التحرير الفلسطينية وحق  
الشعب الفلسطيني في اقامة دولة  
مستقلة.

ويأمل المسؤولون الاردنيون  
من وراء اشراك فلسطينيين في  
"المجلس الاستشاري" ومحاولة  
ضم عناصر فلسطينية غير تقليدية  
وان كانت محسوبة على السلطة،  
اطاء هذا المجلس صفة تمثيلية  
وتضميره لاياد ممثلين فلسطينيين  
من اعضاءه "للاشتراك" في  
مفاوضات التسوية وفق الخطة  
الاميريكية.

## اسرائيل تنذر السادات بقبول شروطها أو لا شيء

والملاحظ ان ديان نجح  
الاشارة الى الضفة الغربية وهو  
يشير الى المواقع التي يمكن  
التفاوض عليها تأكيدا منه انها  
خارج اطار المفاوضات.

لكن الامم من ذلك هو ان  
ديان كان صريحا وواضحا في  
اعتباره توازن القوى القائم هو  
الاساس في تحديد المواقف  
وتقرير مبدأ ومدى الانسحاب  
الاسرائيلي.  
وكان واضحا ايضا في قوله  
ان واشنطن والقاهرة تعرفان هذه  
الحقيقة، ولا تستطيعان ان تفعلتا  
شيئا لتغييرها. وان عليهما ان  
تتكيفا وفق الشروط الاسرائيلية  
للسلام. والا فسيبقى كل شيء  
على حاله.

القدس - دخلت الحكومة الاسرائيلية في مسابقة دعائية  
مع الحكومة المصرية فيما يبمس بتعديل المواقف، والبحث عن  
مخرج من المأزق الذي انضت اليه المفاوضات بين مصر  
واسرائيل.

وفيما اعلنت الحكومة  
المصرية مجددا التزامها باستبعاد  
الحرب وسيلة لاستعادة الاراضي  
المحتلة، اعلنت الحكومة  
الاسرائيلية توجيها جديدا لموقفها  
من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.  
وهذا التوضيح لا يعدو كونه  
تغييرا لفظيا في الموقف السابق.  
فاسرائيل لا تزال تصر على ان  
القرار المذكور لا يشمل الانسحاب  
من الضفة الغربية وقطاع غزة.  
ولكنه يشمل التفاوض مع الاردن  
حول الحدود الامنة. اي حول تلك  
الاجزاء من الحدود التي تقوم بين  
اسرائيل والضفة الشرقية في  
الشمال والجنوب.

### سوريا تحثفل بذكرى الجلاء

بشق - صادف السابع عشر من  
نيسان الحالي ذكرى جلاء القوات  
الاجنبية عن سوريا في عام ١٩٤٦.  
وقد احتفل الشعب السوري  
بهذه المناسبة بتأكيد عزمه على  
ميانة استقلال سوريا واسترجاع  
رأسها المحتلة، ومواصلة النضال  
من اجل توطيد النهج المعادي  
للامبريالية، والدفاع عن المكاسب  
الثمينة وتطويرها في البلد  
الشتيق.

### حملات قمع «قابوسية» جديدة يحرسها ٣٠ ألف جندي ايراني

اعتقلت سلطات قابوس ١٠٠ عامل ممن  
اضربوا مؤخرا عن العمل مطالبين بزيادة الاجور  
وتحسين الخدمات الطبية وبحقهم في انشاء  
النقابات. وقد تمعت القوات السلطانية الاضراب  
بقسوة وسرحت المضربين من العمل واستبدلتهم  
بالعمال الاجانب.  
وشرع السلطان في اعتقال  
هذا الاضراب بتشكيل لجان  
تأديبية خاصة تختار عناصرها من  
سببان القوي البالغين ١٥ سنة من  
العمر ويرسلونهم الى معسكرات  
خاصة للتدريب، يعزلون فيها كليا  
التقمص

عن اهلهم وعن العالم ويبرهنهم بروح  
الولاء الامعي للسلطان.  
هذا وقد ذكرت صحيفة "دي  
للت" الالمانية الغربية ان شاه  
ايران قام في كانون ثاني الماضي  
بجولة تفقدية الى مسقط وطار  
التيقمص

### شكر وتقدير من بلدية نابلس

عقد المجلس البلدي بنابلس جلسة خاصة استعرض فيها  
نتائج رحلة وفد البلدية وترر رفع صادق الشكر وعميق الامتنان  
للشاعر الياضه والتأييد المنقطع للتظير اللذين اقامها وفد  
البلدية من الحكومات والهيئات والافراد في جميع البلاد العربية  
التي زارها، ويذكر بحال التقدير استمفافة الحكومات والهيئات  
العربية الرسمية لاعضاء الوفد طيلة مدة اقامتهم في ديارها،  
ما اربى على تبرعاتهم المسخية بمزيد من المسخاء ويتنهز  
المجلس البلدي هذه الفرصة ليؤكد الى المتبرعين والمواطنين  
الكرام على السواء عزمه على تنفيذ المشاريع التي جمعت  
التبرعات على اساسها واهمها مشروع الكهرباء والماء  
وتنارة

اسرة الطليعة تتقدم الى  
المعتقلون الاداريون سابقا



لي صديق، انتظر فلربما لا يزالون في دورة تعلم اللغة الانكليزية وبعدها سيقارون وسيجيبون!

● العمالية الشيوعية، فيليبتسيا لانغر، طلبت من المحكمة المركزية في تل ابيب، عدم تاجيل النظر في قضية سامي اسماعيل، بسبب وفاة والدتها. واعلنت استعدادها للبقاء في المحكمة حتى موعد تشييع الجنازة. كل ذلك لا لان فيليبتسيا ليست حزبية على وفاة والدتها ولكن لانها لا تريد تاجيل احتمال خروج سامي اسماعيل من السجن لمدة شهر آخر. هذا الموقف انتصار للحياة، وللانسانية على الانانية. وهو يؤكدني بتقيضه المتمثل في موقف ذلك المحامي، من نابلص، الذي رفض اعادة "العربون، لموكليه عند اطلاق سراح ابنائهم، قبل ان يتحرك من مكتبه للمسال عنهما!

● اسلمت بطريق الصدفة الى حوار بين "وجيهين" كانا يجلسان على مقربة من مقعدي في قاعة احد فنادق القدس.

كان الحوار حول سعر الدينار الاردني وقد قال "الوجه" بينهما مصححا زميله ان سعر الدينار سينخفض لان الحكومة الاردنية قررت زيادة الانفاق في الضفة الغربية. ولان الدينار سيحل تدريجيا محل الليرة الاسرائيلية في التعامل النقدي. وعندما احتج "الآخر" وجاهة "طمانه الآخر بان "المعلوم" سيزداد بنسبة انخفاض السعر!

● اتصلت بنا سيدة، تدير احدى المدارس في الضفة الغربية، محتجة على بنا نشرها ويتعلق بمدرسها. قالت السيدة: الا تعلمون ان المدرسة التي نقلت لكم الخبر شيوعية؟ قلنا: لا. ولكن هل الخبر صحيح؟ قالت: نعم ولكن المدرسة شيوعية قلنا: وما الجريمة في الامر؟ قالت: نشر اخبار الشيوعيين! هذا المنطق ليس منطق السيدة وبعدها للاسف!

● المستشار الصحفي للسفارة الاسرائيلية في واشنطن نشيط جدا وجاهز جدا اما مستشار السفارات العربية وموظف مكاتب الجامعة العربية فيعمطون في احلامهم، حتى اننا لم نصادف حتى الان في الجلات الاميريكية التي تصلنا اية رسالة من اي منهم تصح اخبار المستشار الصحفي للسفارة الاسرائيلية ولدى تساولي، قال

# خدمات الوكالة في مخيم شحفاط تطوير... أم... تأخير؟

لرسلتنا - مخيم اللاجئين في شحفاط يعاني من افعال الوكالة وتحرك بعض العناصر الانتهازية ومطامع البلدية في ملء الفراغ. لقد تأمس هذا المخيم سنة ١٩٦٦، حيث هجر اليه بالصفوف والاغرامات حوالي ٤٠٠٠ نسمة من مناطق حي المغاربة وحرارة الشرف. وفي هذا المكان "الجديد" وجد المهجورون "مرة ثانية" انفسهم في مجموعة من العلب الصغيرة. قبل لهم انها بيوتات صالحة للسكن. لقد افتقر هذا المخيم منذ انشائه لايسط الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء وشبكات المجاري والطرق المعبدة ومختلف الخدمات الصحية والتربوية الاخرى. وكان من الطبيعي ان يسعى سكانه لتحسين ظروف حياتهم.

يعتقد مواطنو المخيم، بان افعال الوكالة لشؤونهم وشؤون باقي المخيمات، لا يعود لانعدام الاكائبات المادية، كما تدعى الوكالة، بل يعود الى سوء التنظيم والمخسوبة وعدم التصرف بدقة في صرف الاموال وبعثرتها هنا وهناك. ويضربون مثلا واضحا على ذلك: لقد حاولت الوكالة مساعدتنا للتخلص من تجمع المياه الالسة وغيرها وتعمير مياه الامطار للبيوت في فصل الشتاء، فقامت بشق "سبل" يمر من وسط المخيم،

## اهمال الوكالة

يقول سكان المخيم بأنه لا يمكن حل مشاكل المخيم في ظل الظروف الحالية. ويقرحون بان الحل الامثل في ظل الظروف الراهنة هي اعادة احياء "الجنة" واصلاح" وابعاد العناصر الانتهازية منها. لقد حلت هذه اللجنة على الرغم من الفعالية التي ابدتها في عملها حيث ان نشاطها قد منع لفترة محددة، هي فترة وجودها، تدخل البلدية في شؤون المخيم، مستغلة اهمال الوكالة بهذا الصدد.

## الحل

ان تتسخ "لجنة الاصلاح" قد جاء نتيجة رغبة بعض اعضائها الاستثمار باموال التبرعات التي تبقت بعد انجاز مشروع المياه. ولقد افشلت هذه العناصر الانتهازية حتى الان كل محاولات اعادة احياء لجنة الاصلاح. وهذه الفئات المتقلبة بالذات هي التي تطالب بتدخل البلدية. لكن هذا لم يثبط مهم سكان المخيم، وتجري الان محاولات جديدة لاعادة احياء "لجنة الاصلاح" او تكوين لجنة شعبية اخرى لتوفير الخدمات للمخيم ومنع كل اصطياد بالمياه العكرة.

## محبك غسيل

تحية وبعد، يا اصحاب الطليعة. في عددكم الاول غسيلكم وفي العدد الثاني تشنوروه واعذرتكم على ان بارد فلم تشنوروه. اما العددين الخامس والسادس تشنوروا غسيلكم على العمل اللطيف كان جافا فهل ان ماكنة غسيل كهربائية وتجتف راسا.

ان ماذا حصل لغسيل الغسيل ماذا حصل لها طفر مع اسماعيل

الطليعة - املطن يا ام خاصة وان خاصة رسالتك تشبه التقليدي في "رسائل المستصدين" بعد كل حرب من حرب الاديان ان حبل الغسيل لم "يترج" "بعده" ولكن تكرر حوادث "مجازرة" كما ان الغلاء المستغل جعل من الملابس الغسيل بكثرة مجازرة وخطرا على الحبوب الغارقة في

## بسمات

حيث يوجد ٦٥ مركزا للحراسة والتي تضم حوالي ١٠٠ جندي يساعدون السلطان العثماني في محاربة الثوار في ظفار. اما العدد الكامل للثوار الايرانية الموجودة حاليا في فينيدر بحوالي ٣٠ الف جندي كل يوم من اقامتهم في الميزانية الايرانية مليوني ل. لان تمويلهم يتم من ايران عن طريق الجو ومع ان الجهود المبذولة للسلطان مركزه اساسا لمحاربة الجبهة الشعبية لعمان ليس من المستبعد انها تشمل العمليات العسكرية التي اليمين الديمقراطية التي خصوصا وان هذه الدولة تتزايد بنشاط التواجد العسكري التركي في منطقة المحيط الهندي.

## بسمات

- مساعداات (السعودية) فالمعليات الابرار الرسمية تدل على ان تيبة الال اختكارات البترول الاميريكية البلدان النامية تقصت في الست الاخيرة نتيجة تانبيها شرائها بنسبة ١٤٠ بالمئة وكان شأن هذا منظفيا ان يؤدي نقصان ارباح الاختكارات البترولية الاميريكية.

## بسمات

ولكن ما حدث في الواقع ارباحها ازدادت في تلك الفترة نفسها بنسبة ٧٠ بالمئة ساعدت على هذا الى حدك سياسة تلك البلدان البترولية التي يحكمها أنظمة رجعية للامبريالية.

فحكام الرياض بمساعدتهم للامبرياليين صراعهم ضد الدول البترولية التقدمية يساهمون في نفسه في تمكين الغرب من بتزول السعودية نفسها. هذا يدل على ان وارياب الاختكارات البترولية

## بسمات - بسمات - بسمات - بسمات - بسمات

المناطق. اما السادات فكان رده ان البديل لعدم موافقة اسرايل على المطالب المصرية هو المزيد من التفاوض والمزيد من الرحلات لواشنطن والمزيد من التراجع عن هذه المطالب. هذه هي الحقيقة! وخلال ذلك تتقلص الحقوق الفلسطينية من تقرير المصير واقامة دولة مستقلة، الى مطالبة السادات باعادة الضفة الغربية. وطاع غزة الى الاردن، والى مصارحته لشعوب بيرس في لغائهما في النمس، بأنه لم يعد متمسكا بقرارات الرباط حول منظمة التحرير، ثم الى الموافقة على الادارة الذاتية لفترة انتقالية. وهكذا يقترب الموقف الساداتي من الموقف الاسرائيلي بل ويتطابق من ناحية الموقف السياسي من مستقبل

- اسرايل تترج... وقد اسقط هذا التصريح، واعادة تأكيد التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كل الدعاوي القائلة باكائية استعادة الاراضي المحتلة بواسطة الضغط الاميريكي، او بالاسراف في تقديم المجاملات ومظاهر "الحسن النية". والحق ان ديان اثبت انه يفهم اصول "اللعبة السياسية" اكثر من السادات، وأنه يعلم ان الولايات المتحدة ليست مستعدة اطلاقا للتضحية بعلاقاتها اسرايل، مع الامراتيجي، من اجل بعض "المباديء الاخلاقية" التي يظن السادات ان كارتز متمسك بها. لقد طرح ديان البديل لعدم الموافقة على شروط "السلام" الاسرائيلية وهو ببساطة، وبكلمات وزير الخارجية الاسرائيلية، البقاء في شرم الشيخ وغيرها من

## بسمات

تحت تأمر..

الحملة وضعت منظمة التحرير الفلسطينية في مركز المباحثات السياسية الجارية بدلا من ان تفرج من المسرح السياسي كما كان يأمل مخطط الهجوم الاسرائيلي. وقد كانت لقاءات فالدهايم سكرتير الامم المتحدة، والجنرال ارسكين، قائد القوات الدولية في لبنان تأكيدا لوجود منظمة التحرير كطرف رئيسي بين الاطراف المعنية بمشكلة الجنوب.

## شعر أحمد فؤاد جَم



## لو علقولي مشنقه

لو علقولي مشنقه او حتى مليون مشنقه حوالين رقبتي حفاكها واخذ جيلها والنها واصنع قلم يكتب حروف متشوقه لساعة خلاص

من ديوان بيان هام شعر: احمد فؤاد نجم، غناء: الشيخ امام، دراسة: الدكتور الطاهر مكى، منشورات: دار الفكر الجديد، السعر ٢٠ ليرة اسرائيلية فقط. بينما السعر في لبنان ٨ ل. او ما يعادلها!

# الثورة الانغولية

## من التحور الوطني الى بناء الاشتراكية



نقى وزير خارجية انغولا السيد باولو جورجى وجود حركة انفصالية في جنوب انغولا واكد بأن المهام الأتية امام الثورة الانغولية هي استكمال الاستقلال الوطني وبناء الاشتراكية ودعم حركات التحرر الوطني في روديسيا وجنوب افريقيا، ولقد ورد ذلك في المقابلة التي اجريت معه أثناء انعقاد الدورة الثلاثين للجنة التنسيق من أجل حرية افريقيا وهذا هو نص المقابلة.

ما هي اهمية المؤتمر الذي عقدهتة الجبهة الشعبية لتحرير انغولا في ديسمبر الماضي وكيف تنظم المييرة الاشتراكية الان؟ قبل الاستقلال كانت الجبهة الشعبية لتحرير انغولا وكانت مقترحة لانتخاب من يريد النضال بعض النظر عن موقفه السياسي واعتقاده الديني، وكان الشرط الوحيد هو ان يكون المنتمب مكرساً نفسه للنضال وان يتقبل قوانين

### الطلبة

ومبادئه الحبية وبرامجها. ولكن بعد الاستقلال وبعد ان اعلنت الحبة عن عزيمتها على بناء المجتمع الاشتراكي في انغولا بعد اصبح ضروريا ان تتحول الحبة الى حزب. ومن أجل هذا السبب عقدنا مؤتمرا الاول في كانون اول ١٩٧٧ وقررنا تأسيس حزب العمال وفي هذا المؤتمر تم انتخاب مكتب سياسي جديد ولجنة مركزية اخرا. ان مغزى هذا القرار ان هذه المنظمة اصبحت حزبا جماهيريا فنادا في كل الطامات، وان علينا الان ان نعيد النظر في جميع الامضاء لنرى ان كانوا مؤهلين لان يكونوا اعضاء في الحزب. لقد قررنا امرا مهما في مؤتمرنا وهو ان حزبا سيترشد بمبادئ الماركسية اللينينية. - تدعي القوى المضادة للثورة انها تسيطر على بعض المقاطعات في جنوب انغولا فما هو الوضع على هذه الجبهة؟؟ - ان مجموعات الحبة الوطنية والحبة المتحدة قد هربت الى زائير وإلى نامبيا والتي ما زالت محتلة من قبل الفاشيين والمخبرين التابعين لنظام فورستر. ومن هناك تقوم بعض فرانا بين الصين والآخر، والذي يشجعهم على ذلك هو المساعدات التي يحصلون عليها من القوى الرجعية في زائير وجنوب افريقيا. ولكن هذه الشرازم تتحجب اية مواجهة مع قواتنا المسلحة. وهذا دليل على ان هذه المجموعات لا تشكل خطرا علينا. ربما يدعون بانهم يسيطرون على عشر مقاطعات، ولكن من الثابت ان لدينا حاكما في كل مقاطعة وكذلك رئيس بلدية في كل قرية. ونحتفل بذكرى ١١ نوفمبر يوم الاستقلال وكذلك بالاربع من شباط بداية النضال المسلح. في كل المقاطعات، وبحضور الزوار الاجانب ولم نر احدا من هؤلاء الذين يدعون السيطرة على المقاطعات العشرة. ما هي المساعدات التي تحصلون عليها من الاتحاد السوفياتي؟؟ منذ ان بدأنا نضالنا المسلح في سنة ١٩٦١ كان الذين يساعدونا هم الدول الاشتراكية وبعض الدول الانغولية التقدمية. وجزء كبير من هذه المساعدة جاء من الاتحاد السوفيتي. ولقد حصلنا ايضا منذ البداية على مساعدات قيمة من كوبا ويوغسلافيا والمانيا الديمقراطية والجزائر وتنزانيا. إن الدول الاشتراكية هي حليفنا الطبيعي. وانغولا الان هي دولة مستقلة والمساعدات من الدول الاشتراكية ترتب على اساس ترفيع اتفاقيات بين دولتين مستقلتين كذلك فإن علاقتنا مع الدول الاشتراكية تحسنت وتوثقت بعد ان قررنا اختيار الاشتراكية العلمية طريقا لنا من أجل بناء المجتمع الاشتراكي الحقيقي. وبالطبع نكوننا من دول عدم الانحياز، فاننا نقيم علاقات مع كثير من الدول غير الاشتراكية. ما هو رأيكم في دور الصين بالنسبة لنضال حركات التحرير الافريقية؟؟ لم يكن الدعم الصيني للجبهة الشعبية دائما ثانيا ومستورا وفي سنة ١٩٧٥ دعمت القيادة الصينية الجبهات الاخرى مثل الحبة الوطنية الرجعية مع ان الصينيين يعرفون تماما الفرق بيننا وبينهم. وهذا لا ينطق علينا فقط نحن لانهم يعرفون الصين المؤيد للطغمة الفاشية في تشلي. نحن نعتقد ان سياسة الصين الخارجية هي سياسة رجعية لانها قائمة على مبدأ العداة للسوفيت. ما هو دوركم كدولة من دول المواجهة امام مهمة تحرير كل افريقيا؟ المهمة الرئيسية الان هي نامبيا وزيمبابوي وحبوت افريقيا حيث ما زالت شعوبها تعيش تحت السيطرة الاستعمارية وان دعما لحركات التحرير الوطنية في هذه البلدان هو واجب

التي تسيطر عليها من قبل اسرائيل، وكل ذلك يسجل في وثائق قانونية دولية ملائمة. وترقر الوفدان ان المباحثات - الاسرائيلية - المصرية المنفردة الجارية برعاية الولايات المتحدة الاميركية تجلب الضرر الشديد لعملية مساعي السلام. واعلنا عن ضرورة استئناف مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وطالبا بضرورة الانسحاب الفوري بدون شروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

## فشلت اميركا في شق التضامن مع جبهة ثوار زيمبابوي

ولكن الجبهة الوطنية لزيمبابوي ودول الخط الامامي التي تساندها كانت يقظة منذ البداية للدساتير الاميركية البريطانية. وقد وقعت دول الخط الامامي بزعامة موزمبيق وجزائريا ضد كل محاولات الاغراء والضغط للتخلي عن الجبهة الوطنية. وعلى العكس من ذلك فتحت اراضيها لنشاط الجبهة واحتلت كل الغزوات العسكرية العنصرية الروديسية المضادة. وفي زيارة فانس واوين الاخيرة لم يجدها الدول اقل تأييدا للجبهة الوطنية مما كانت عليه في السابق. وقد فشرت هذه الدول مثلا للتضامن الحقيقي خلافا للتضامن المشوه الذي يتراش لجنته جعفر النيميري.

## الخراب الشيوعيان السوفياتي والاسرائيلي يدعوان لانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية

المستقل والامن لجميع الدول في هذه المنطقة بما في ذلك اسرائيل، وكل ذلك يسجل في وثائق قانونية دولية ملائمة. وترقر الوفدان ان المباحثات - الاسرائيلية - المصرية المنفردة الجارية برعاية الولايات المتحدة الاميركية تجلب الضرر الشديد لعملية مساعي السلام. واعلنا عن ضرورة استئناف مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وطالبا بضرورة الانسحاب الفوري بدون شروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

## تضامن عالي لمنع اعدام مواطن زنجي

في الوقت الذي تتشدد فيه لرايات المتحدة والرئيس كارتر بالانحاز عن حقوق الانسان اثار قرار حكم اعدام بحق العامل الزنجي شاب جون هاريس، موجة استياء شاملة في مختلف انحاء العالم. وكان لدى المحاكم في ولاية ايلوا الاميركية، قد اصدرت حكما باعدام هذا الناضل الشاب من أجل حقوق المدينة، بتهمة قتل احد الحراس البيض. وقد اتعدمت هذه المحكمة في حكمها هذا على قانون عدم يعود تاريخه الى سنة ١٨٦٤. ان المعروف ان جون هاريس كان يحمي حكما بالسجن المؤبد خمس مرات عندما وجهت اليه هذه التهمة. وقد تمثل الاستياء

## الحرب الشيوي المكسيكي توقع حصوله على الشرعية القانونية

مكسيكو سيتي - ذكرت صحيفة "هيرالد تريبيون" ان الحزب الشيوعي المكسيكي قد تقدم بطلب الى الحكومة لتسجيله كحزب رسمي، وذكرت الصحيفة نقلا على لسان مسؤول حكومي انه توجد امكانية اعطاء الحزب موافقة مشروطة.

## صفقات مشبوهة

رفضت اسبانيا قرار منظمة الوحدة الافريقية بارسال بعثة تحقيق الى جزر كناري. ومن المعروف ان اسبانيا تدعي سيطرتها على هذه الجزر. ومن ناحية اخرى تناضل القوى الوطنية بقيادة منظمة "ماهايك" من أجل حق تقرير المصير واستقلال هذه الجزر. ومن الجدير بالذكر ان المغرب قد اعلن رسميا تأييده لسيطرة اسبانيا على هذه الجزر. ويحيى هذا الاعتراف المغربي مقابل الاعتراف الاسباني بسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

## العرائض والرسائل والتي عبرت عن تضامن جميع شعوب العالم مع العامل الزنجي جون هاريس.

لقد اندرقت حكومة الولايات المتحدة ان الظروف الحالية هي غير مواتية لتنفيذ هذا الحكم في الوقت الحاضر، لذلك فقد اصدر احد الحكام امرا بتأجيل تنفيذ حكم اعدام ٦٠ يوما، اي حتى العاشر من ايار القادم. وحتى ذلك التاريخ تشير جميع الدلائل بان الحملة ستزداد وتتسع من أجل اطلاق سراح جون هاريس ورد اعتباره. بريطانيا - فاز تحالف الشيوعيين مع القوى الديمقراطية الاخرى، بانتخابات الاتحاد الوطني للطلبة ببطانة. وبضم هذا الاتحاد

يخوض معركة الانتخابات للكونغرس التي ستجري في شهر تموز، واذا ما حصل الحزب على فورا بالناحة من اصوات الناخبين فيحصل على ترخيص دائم بالعمل العلني. والمعروف ان الرجعية في المكسيك قد حظرت نشاط الحزب الشيوعي منذ اواخر الاربعمينات. ولكن هذا الخطر لم يمنع الشيوعيين من النضال ونشاط من أجل الدفاع عن مصالح الجماهير العاملة في المكسيك. وبفضل هذا النضال وازدياد شعبيته لم يعد بإمكان الحكومة المكسيكية تجاهل الحزب والاستمرار في فرض حظر على

### ضيف الطليعة

## بسام الشكعة

### يتحدث عن رحلته

#### « البلدية قادرة على تنفيذ مشاريعها »



عاد مؤخرا الى نابلس وفد البلدية المكون من السادة بسام الشكعة رئيس البلدية، العضو ياسر اصلان، المهندس هاني عرفات، والمحاسب عدنان الدهلي، وذلك بعد ان تام الوفد بجولة في عدد من الدول العربية قابل خلالها مسؤولين رسميين، بالاضافة الى ابناء نابلس المغتربين وغيرهم من ابناء الجاليات الفلسطينية ومن ابناء الدول التي زاروها.

وقد عرض الوفد في مقابلاته الرسمية وغير الرسمية عددا من المشروعات الحيوية التي تشرف عليها البلدية والتي تحتاجها المدينة ولهاوتها في الضفة والقضاء، وحاجتها المالية الماسة لتنفيذ هذه المشروعات، وما لكل ذلك من اثر ايجابي على صمود المواطنين على تراب وطنهم الحبيب. وقد جمع الوفد احد عشر مليون دولار هي حصيلة التبرعات الرسمية والشعبية، موفرا بذلك جزءا كبيرا من الامتدادات اللازمة لتنفيذ اكثر المشروعات الحيوية للمدينة.

يقول السيد بسام الشكعة رئيس البلدية، رئيس الوفد، ان البلدية عاقدت العزم وبمجرد الحصول على الاذن من السلطات المختصة، على البدء في تنفيذ مشروعات المياه، الكهرباء وتصفية المجاري، حيث تعتبر هذه المشاريع اكثرها احيوية.

### مشروع المياه

تعاني المدينة من أزمة قديمة وحادة في المياه، وتتعدد المشكلة بشكل خاص في فصل الصيف، حيث تصل كمية المياه الواصلة للمدينة الى اقل من نصف احتياجات السكان. وتبلغ جملة كمية المياه التي تسخ الان من ابار البلدية في البادان، دير شرف، وعيون المياه في وادي نابلس حوالي مئتين وثلاثين مترا مكعبا في الساعة. وهذه الكمية شحيحة جدا بالتقاس لعدد السكان المستفيدين منها والبالغ حوالي مئة وعشرة الاف مواطن، بالاضافة الى تلبية احتياجات القرى المجاورة.

### مشروع الكهرباء

نتجت موترات البلدية الان كطاقة تصوى، حوالي سبعة الاف كيلو واط بساعة، وتبلغ الطاقة المستهلكة حوالي خمسة الاف وخمسمائة كيلو واط ساعة. وهكذا فان اي عطل فجائي في احد الموترات، وهو امر متوقع بسبب قدمها، يخلق أزمة حادة للمواطنين. وهكذا ومن جراء عدم توفر التيار، فقد عمدت البلدية ومنذ مدة الى ايقاع التوسع في الصناعة كما لم تستجب لطلبات تزويد القرى المجاورة بالطاقة اللازمة. كانت البلدية قد اجرت دراسات شاملة متكاملة، لمسألة الكهرباء، وعلى شقيها تقدمت بطرح عطاء عالمي لتوريد ثلاث موترات بطاقة اربعة الاف وخمسمائة كيلو واط - ساعة لكل موتر. وقد تلقت البلدية عروضاً من اثني عشر شركة عالمية، اختيرت من بينها شركة مان الامانية. وتشير الدراسة الى ان طاقة اول موتر سيتم تركيبه سيتم استغلالها راسا اذا ما شغلت

### الطليعة

عجزت البلدية عن توفيرها او حتى توفير حد معقول منها اعتمادا على مواردها الخاصة او تلك التي توفرها الضرائب التي تجبي من المواطنين بسبب سوء الحالة الاقتصادية العامة في البلاد. وزاد من تعقيد الوضع احجام السلطة عن دعم موازنات البلدية، وعدم تعاونها، بوضع القيود على اجراءات البلدية لغاية توفير التمويل اللازم.

اضاف رئيس البلدية قائلا: نظرة سريعة توضح ان القرى المحيطة بنابلس، والتي ضمت الى البلدية وكذلك منطقة الجبل الجنوبي، ومناطق توسع المدينة في جميع الاتجاهات، ينقصها الكثير من الخدمات الحيوية للسكان، من شوارع، شبكة المياه، المجاري وأشياء كثيرة اخرى. وفي داخل المدينة فان سوق الخضار الجديد بحاجة الى استكمال منشأته، والات البلدية تحتاج الى التجديد والتطوير كما ونوعاً. مشروع المهن يحتاج عوفاً عن اكماله الى التطوير... ومشاريع اخرى كثيرة بحاجة الى العمل الجاد والسريع.

### المدارس

تعاني المدينة من أزمة حادة في المدارس بشكل خاص، ففي كل سنة، ترسل المدينة حوالي ثمانمائة طالب جديد الى المدرسة، وهذا يعني ان المدينة بحاجة الى مدرسة كاملة كل سنة. وطوال السنوات العشر الماضية لم تتم سوى مدرسة واحدة. ومنذ ستة اشهر سمحت السلطات باستئناف العمل في مدرستي كمال جديلاط وعد اللطيف الهواش والعمل يجري حثيثا فيهما بالاضافة الى مدرسة ثالثة تبرع ببنائها الحاج معزوز المصري كما وعد الحاج خليل كرسوع ببناء مدرسة رابعة. وهكذا فان المدينة بحاجة الى سبع مدارس في الوقت الحاضر.

### تجميل المدينة

مدينتنا نابلس (والكلام للسيد بسام الشكعة) بحاجة الى منتزهات توفر شيئا من الراحة والهواء للمواطنين، ولدنيا مشروع منتزهات وحدائق جمال عبد الناصر، مع مخطط كامل على ارض تبلغ مساحتها ثمانين دونما في وسط المدينة، ويشمل برك سباحة، حديقة اطفال، وغير ذلك من المرافق التي يمكن ان تستجد تبعا لحاجات المواطنين وتطور المدينة والتطلع الى حياة اجتماعية سليمة.

### تمويل المشروعات

وعلى سؤال فيما اذا كانت

الاموال التي احضرها الوفد كالتالي لتنفيذ هذه المشروعات الطموحة لاجاب السيد بسام الشكعة، ان الاحد عشر مليون دولار التي احضرها الوفد اضافة الى ميزانية البلدية ستغطي جزءا كبيرا من تكاليف المشروعات المطروحة امام البلدية. وستعمل البلدية على توفير الاموال الضرورية لاكمال المشاريع في السنوات القادمة.

### توأمة البلديات

وردنا على سؤال حول رأي في الاقتراح الذي طرحته البلدية تحت عنوان توأمة البلديات، لاجاب السيد الشكعة: من حيث الاساس فاننا نتعاون مع البلديات الاخرى، وقد تقديم شتى صفوف المساعدة للبلديات والقرى المحيطة والتعاون قائم حاليا، مثل تأجير البيات البلدية، الاستشارة من ارسال المهندسين مد القرى المحيطة بالماء والكهرباء... الخ لكن التعاون القائم غير كاف والاستفادة منه محدوده، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان مسؤوليات البلدية الكبيرة، حيث يلبي الحد الأدنى حاجات السكان، تجعل حتى الدم الذي يصلها من الخارج غير كافي لمزيد المساعدة العادلة، للبلديات والقرى الشقيقة.

وهكذا يصبح من الضروري لفت انتباه الاخوان في القرى وتصميم قسم من التبرعات للبلديات والقرى المحتاجة، ووضع اسس لعملها على الربح الصحيح. وقد اثار وفدنا الذي وجدوه في الخارج مسألة الاهتمام المغتربين يساهمون بسفاه لم مشاريع بلدتهم، فان هذا لا يعنى المسؤولين في الضفة من طرف الموضوع بصورة ملحة وصحيحة اعطاء مردود اوسع في المستقبل الا انه يجب التنبيه الى حقيقة عدم توفر الحريات امام البلديات للوصول الى نتائج مرضية في هذا المجال.

### عوائق، وتعاون المواطنين

وعلى السؤال الاخير المتعلق بوجود او عدم وجود عوائق محيلة تحول دون تنفيذ المشاريع لاجاب السيد الشكعة: كان ضعف الميزانة يتد عائقا في الماضي، الا ان هذا العائق كان جزئيا. من جهة اخرى يلاحظ وبشكل بارز، العلاقة الطيبة بين المجلس والواطنين وعلى كل المستويات ومن طبيعة الامور ان تزداد هذه العلاقة وثوقا وتعطي نتاجا اكثر خصبا في خدمة مدينتنا ووطننا.

المشاريع الصناعية المعقدة، واستجيب لطلبات القرى. الا ان العراقل السلطوية حالت دون استيراد الموترات والبدء في تنفيذ المشروع. والعراقل ما زالت قائمة، حيث لم تبحث سلطة الحكم العسكري المشروع، على الرغم من وعوده المتكررة بذلك وعلى الرغم من وصول تقرير التخينون في حيفا لهم.

والجدير بالذكر ان ثمن الموترات، مع الشحن والتكريب وغير ذلك من النفقات يساوي خمسة ملايين وربع المليون دولار. كما تبلغ تكاليف توسيع الشبكة مليونين ونصف المليون دولار.

### مشروع تصفية المجاري

اعتمد المجلس شركة للقيام بدراسة لمشروع التصفية، والدراسة في مراحلها النهائية. وهذا المشروع يعالج الأزمة الناشئة عن انسياب الغازات الى شرق وغرب المدينة في قنوات مكشوفة، قريبة من الطرق العامة، بالاضافة للقرى المحيطة. هذا الوضع يشكل خطرا بالغا على الصحة العامة للمواطنين في المنطقة. وهكذا يستهدف المشروع بناء محطتي تصفية واحدة شرق المدينة واخرى غربها. وتبلغ التكاليف المتوقعة لانشاء المحطتين واستهلاك الاراضي اللازمة مليونين ونصف مليون دولار.

### مشاريع تطويرية حيوية اخرى

انتقل السيد بسام بعد الحديث عن المشروعات، التي ترى البلدية، انها الاكثر االحاحا، الى الحديث عن حاجات المدينة التطويرية الاخرى حيث قال: تواجه البلدية، مثلها مثل بقية مدن وقرى الضفة، وبسبب الوضع العام الذي يعيش في ظله ابناء الضفة، نقصا كبيرا في شتى انواع الخدمات، الصحية، الانشائية الترفيهية، التنظيمية... الخ. وقد

### فوز الكتلة الوطنية العمالية في انتخابات نقابة البناء

نابلس - لجمع المرشحين على ان انتخابات نقابة عمال البناء قد جرت في جو تميز بالهدوء والنظام، وسادته روح ديمقراطية سليمة واسفرت الانتخابات عن فوز كبير للكتلة الوطنية العمالية حيث كانت النتائج على النحو التالي: عادل غانم ١٥٥ صوتا، وليد الاخير ١٥٩ صوتا، اسعد الكسبي - البياوي ١٣٦ صوتا، الحاج سميح ملحيس ١٤٦ صوتا، عادل الاخير ١٤٤ صوتا، الشيخ اسماعيل طالب ١٣٠ صوتا.

### اما القائمة المنافسة فكانت نتاجها على النحو التالي:

اسعد الكخن ٥٠ صوتا ( الفائزة الاخير)، مهيب جوده ٤٩ صوتا، مرزوق البدوي ٣٦ صوتا، و عطا محمد ٤٦ صوتا..

### مستوطنة النبي صالح

النبي صالح - اعيد العمل، بصورة بطيئة، في تمهيد الارض المجاورة لمركز الشرطة لبناء مساكن للمستوطنة المزمع اتمامها هناك. هذا وقد قام صاحب الارض بمراجعة محام لرغف قضية وما يذكر ان المستوطنة...

### طلابنا يطردون من الجامعات المصرية

### الجمعيات ودورها في خدمة المجتمع

البيرة - ضمن برنامج الاتحاد النسائي العربي في مدينة البيرة دعت اللجنة الثقافية للاتحاد لحضور حلقة لمناقشة دور الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع، يديرها الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧.٤.٧٨ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة منتزة

اجبر عدد كبير من الطلبة الفلسطينيين على قطع دراستهم في الجامعات المصرية، والعودة الى الضفة الغربية، وذلك من جراء السياسات التعسفية التي تمارس ضدهم من قبل مخابرات الحكم المصري. وذكر الطلاب الذين دخلوا الضفة خلال الاسابيع الماضي ان اعدادا كبيرة من زملائهم ما زالوا في السجون المصرية حيث تمارس ضدهم ابعث اسنان التعذيب. والجدير بالذكر ان هذه

### نشأطات لجنة العمل التطويري في القدس

القدس - قامت اللجنة بـ لجان العمل التطوعية في رام الله، وبيزيت، وبتاريخ ١٤.٤ بمشاركة اهالي دير غسانة، في تنظيف ساحة الجامع والمناطق المحيطة وكانت اللجنة بتاريخ ٤٧ ع قامت بتنظيف الساحة الخارجية للاتحاد النسائي في البيرة وقبلها وبتاريخ ٣٠.٣ قامت مجموعة من شبابها بتنظيف الساحة الخارجية لجمعية انعاش الاسرى بالبيرو، بينما توجهت مجموعة اخرى

# باص ٤٤ يحتكر خط صور باهر القدس الشركات العربية تبدي استعدادها لحل الازمة



القدس - ان من يقف في محطة باصات باب العامود او غيرها، في ساعات الظهيرة، وبالضبط بين الساعة الثانية والسادسة مساء يشهد المحاب، مئات من الرجال والنساء والاولاد يتراكمون، ويتعالى الصياح والشتم، ولكن "اولاد الحلال" - الله يسامحهم - لا يستطيعون التوفيق بين المتشاجرين فلا مجال "للصلحة" و"للجان الدعوة" - لا وقت لذلك الا - لان المهم هو الحعان بالباس.

ان ازمة المواصلات والحق يقال، هي ازمة عامة. ولكن ازمة المواصلات على خط صور باهر - القدس هي اقدمها واكثرها استنمالاً. ان هذا الخط يحتكره باص رقم ٤٤ من شركة "ايجد". يقول المواطنون ان هذه الازمة لم تكن سابقاً، لقد عملت على هذا الخط في السابق مجموعة من شركات الباصات العربية هي شركة باصات بيت لحم، بيت جالا، بيت لجان، وكانت خدماتها منتظمة على هذا الخط بالرغم من قدم الباصات. لكن هذه الشركات حولت خطوطها سنة ١٩٧٧ الى طريق البقعة نظراً

لاختصار المسافة ولكنها منعت من تسيير باصاتها بين صور باهر والقرى المحيطة بها، بحجة انه لم يكن لاي من هذه الشركات قبل سنة ١٩٧٧ امتياز محدد لاستخدام هذا الخط وبالتالي فقد منح الامتياز لشركة ايجد ولباص رقم ٤٤.

## الطالع مفقود والنازل مولود

ان عملية حسابية بسيطة، تدلناكم عدد باصات ايجد العاملة على الخط. ان هذه الباصات التي تعمل على خطوط صور باهر والقرى المحيطة مثل رأس العامود، الصلحة، جبل المكبر، ام طربا، تنقل

الى الباص ومن ثم الارتصاص فيه باعداد كبيرة مما يجعل حتى عملية التنفس تحدث بصعوبة، ان كل ذلك يحرم المواطنين مجرد الشعور بالراحة بعد عناء يوم طويل من العمل ويقول بعض المواطنين "نعم نعتبر المواصلات يوم عمل ثان لنا لانه يكلفنا من العناء والجهد والوقت بمقدار ما نناله طيلة النهار" ويقول اخرون "لقد ارسفنا مئات الشكاوي والاعتجاجات ولكن لا حياة لمن تهادي" "ان حياتنا تتعرض يومياً لخطر الموت والى متى سيستمر هذا الوضع". ان ازمة المواصلات الى صور باهر هي نموذج حي لازمة المواصلات كل يوم ونحن نود التنويه هنا ان خطوط المواصلات لمستعمرة ارمون هنتسيف (تصمر المندوب) قرب صور باهر منتظمة مئة بالمئة ولا تواجه اي مشكلة.

## اقتراح

توجهنا الى شركات الباصات العربية، ولقد ابدت استعدادها لارجاع خدماتها لخط صور باهر - القدس. ان هذه الشركات تملك حوالي ٤٠ باصاً ويمكن الاستفادة منها بشكل فعال للتقليل من حدة الازمة. ومن ناحية اخرى تقدم بعض المواطنين باقتراحات اخرى بناءة مثل انشاء شركة باصات تعاونية للعمل على هذا الخط يتم تحويلها بمشاركة كل المواطنين عن طريق طرح اسهم للاكتتاب العام.

# لماذا التميز في بعض المؤسسات

من مطلق القناعة، بالحاجة الى توسيع الجمعيات الخيرية والتعاونية وتطويرها، اخذت مجموعات جديدة من الشبان والشابات الى التقدم بطلبات انقصاب الى تلك الجمعيات.

ولكن بدلا من ان يرحب القائمون على بعض تلك الجمعيات بهذه المبادرة الجديدة، ويروا فيها فرصة لتعزيز جمعياتهم وشحنها بطلقات جديدة، اخذ بعضهم يضع العراقيل امام تلك الهادرة.

وفي الفترة الاخيرة وقلت عسوة الهيئة الادارية للجمعية الاستهلاكية في البيرة، الانسية ماهرة النجاني، ضد قبول انستين تقدمتا بطلب الاشتراك وشراء اسهم في تلك الجمعية الاستهلاكية.

وبالمناسبة ليس هذا هو اول موقف للانسة ماهرة النجاني، بل كان لها مواقف في مناسبات اخرى وفي مواقف اخرى. تكفي الان بالسؤال المؤدب لماذا يا انسة ماهرة؟ وهل هناك موانع حقيقية، وان وجدت ليقنا نعرفها...

# من اجل وقف التلاعب في جوالص التامين

المواطنين في الضفة الغربية لاحظنا ان عدداً كبيراً من هؤلاء، دعوا المبالغ المستحقة عليهم نقداً وبالكامل، الا ان مكاتب التامين الموضنة لهم اضافت عليهم نسبة ٣-٤ بالمئة رسوم تقسيط او ما يسمونه في عالم التامين "كريدت فيز". فاذا كان رسم التامين ٢٠٠٠ ليره مثلاً فان المكتب يضيف عليها ستين ليرة رسوم تقسيط مع ان المؤمن دفعها للمكتب نقداً، وبحساب بسيط نستطيع ان نعرف المبالغ الصخمة التي تتقاضاها مكاتب التامين من هذه النسبة ٤-٣ بالمئة من المواطنين.

هناك ايضا عدة قضايا تلاعب حدثت، منها ان عدداً كبيراً من المواطنين، اكتشف ان المبلغ الذي دفعه لمكتب التامين مقابل تأمين سيارته لم يخرج من المكتب ويكتشف المؤمن ذلك اذا ما تعرض لحادث واذا به غير مؤمن مع انه دفع كل ما طلب منه لمكتب التامين. رسوم التامين في هذا البلد، اصبحت تجارة، على الرغم من انها محددة برسوم التامين لنفس السيارة لها اسعار مختلفة من مكتب لآخر وربما تصل الفروقات لحياناً الى ٥٠٠ ليرة. والسر في الامر ان عدداً من هذه التامينات خاطئة ولا تطابق المركبة المؤمن عليها، اما من ناحية قوة المحرك، او حولتها... الخ، كل هذه الامور، تؤدي الى اكتشاف المؤمن متأخراً انه غير مغطى من شركة التامين التي امن فيها. وهذا يتطلب رقابة اكثر، واذا افترضنا ان الرقابة هذه غير متوفرة، ولكن نحن الرقابة، ولنتعامل مع شركات التامين بحذر شديد، ونضع حسن النية جانبا ولو الى حين.

في خضم الفوضى والتلاعب المتزايد في الاسواق المحلية يتعرض قطاع من المواطنين الذين يمتلكون سيارات لنفس الفوضى والتلاعب، وخاصة في قضايا التامين على مركباتهم فصاحب السيارة المؤمن، لا يزال يدفع قيمة التامين على سيارته بنسبة تزداد سنة بعد اخرى، على الرغم من النسبة المئوية المختلفة التي من حقه ان يحصل عليها في كل عام مقابل امتيازات تقدمه في السن، وتقدم الزمن على حصوله على رخصته لقيادة سيارته..

او الامتيازات والعقود، وبالتالي، فهي تصفح عليهم وتعود الى مكاتب التامين التي يسكت بعضها عن تذكير المؤمن بحقوقه، وبالتالي تتروك لامانة المكتب، بعد ان يكون صاحب المكتب قد حسم العمولة على الشركة، على انه اعطاها للزبون، غير اننا لا ننكر ان بعض الشركات - وهي قليلة جداً - تسجل هذه الحسميات على نفس بوليصة التامين، غير ان معظم المؤمنين لا يقرأونها بالتفصيل اذ انه على الاغلب - ان لم يكن دائماً تكتب بالعبرية.

هناك بعض الشركات ترفض التامين لشخص تحت سن ٢٤ عاماً، او لم يفس على رخصته سنة او اذا قبلت احدي شركات التامين القيام بذلك، فاينما قانونياً تأخذ ١٥ بالمئة زيادة على الرخصة، و ١٥ بالمئة على صفر السن غير ان المؤمنين من هذا النوع يجب ان يفهموا انهم غير مؤمنين فعلياً، اذ ان الشركة لا تتعرب على تأمينهم هذا في حالة وقوع حادث.

"الكريدت فيز"

هذا بالإضافة الى عشرات القضايا التي تنتجك في حلها العشوائية، والتي تكون غالباً في صالح مكاتب التامين دائماً والشركات الممثلة لها، وانطلاقاً من حرصنا على نوعية هذه الفئة من الناس، وتوضيح الغبن اللاحق بهم، سنحاول هنا توضيح العقوق المختلفة لصاحب بوليصة التامين، لتقارن واقعهم في شرك اي محاولة لابتزاز.

## خفايا الحسم للمؤمن

يتقاضى المؤمن عند عدم تعرضه لحوادث نسبة ٥ بالمئة لكل سنة، هذا اذا مفس على الرخصة اكثر من سنة، وعمره اكبر من ٢٤ عاماً، وعندما ياخذ تسماً اخر يصل لحياناً الى ١٠ بالمئة من قيمة التامين الاساسي وترتفع هذه النسبة سنوياً، بسبب عدم وقوع حوادث للمؤمن بمقدار ٥ بالمئة، وتصل في النهاية الى حد اعلى يصل حتى ٤٠ بالمئة.

من خلال سؤال عدد كبير من

# بلدية القدس لا تعرف المواطنين الا للضرائب

تلديا - من المفارقات العجيبة، والتقسيمات الادارية الاكثر عجباً. ان طريق القدس - والراه الرئيسية تكاد تكون فاصلاً بين منطقة القدس ومنطقة الضفة الغربية عند مخيم تلنديا، فالمخيم يقع الى الشمال، والمنازل التي تقع قرب الطريق تتبع بلدية القدس، او بمعنى اخر يخطق عليها ما يخطق على شعفاط وبيت حنينا وغيرها من المناطق التي ضمتها لسلطات الاسرائيلية لبلدية القدس، غير ان الامر ينطبق على بلاد المواطنين في التواحي التي تم البلدية المذكورة فقط فهي تحمل الضرائب المختلفة، وتفرض الرسوم المتعددة على كل صغيرة

## في منطقة رام الله

انجرت السلطات عن الشاب بسام حبيب من قرية عابود الذي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع مع زملايه ربحي واخيه فلاح مصطفى رباح من نفس القرية، وفؤاد البرغوثي من قرية دير ابو مشعل، ووجهت لهم تهمة وضع متاريس على الطرق المؤدية الى تراهم الا انهم انكروا هذه التهم والجدير بالذكر ان فلاح وفؤاد طالبان في مدرسة عابود الثانوية.

# غرامات صارمة على مخالقات البناء

القدس - اقرت محكمة البلدية في القدس غرامات صارمة على كل اثنين اتاموا بناء او اصابوا نصيبات عليه، دون ان يحصلوا في ترخيص خاصة من البلدية. وقد امرت محكمة البلدية في القدس بعدم استعمال هذه البنايات او الاضافات ومن ثم انها، ومن المعروف ان تجاوزات البناء هذه تاتي نتيجة رفس المواطنين العرب في منطقة القدس، ولقد ورد في التقرير الذي لبلدية القدس بأنه قد حكم على السيد عاهد عطية حسن نمر بن صور باهر بغرامة مالية قدرها ٣٠٠٠ ليرة او ٦ اشهر سجن كما حكم عليه بالسجن لمدة ٦ اشهر اخرى ولمدة ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ودفع رسوم مضافة قدرها ٣٠٠ ليرة. وقد حكم ايضا على ابنة عائلة العلاوة من بيت

هذا وقد ادعى تسم الهندسة في بلدية القدس، بأن مفتش المساحة اللواتي، هو الذي يرفس الموافقة على منح تراخيص جديدة للبناء في القسم الشرقي من القدس. وكان بعض المساحين قد تقدموا بمذكرة احتجاج بهذا الخصوص. ولقد ورد في العريضة - كما جاء في النشرة الشهرية الصادرة عن البلدية - بان المسؤولين في تسم هندسة البلدية ورفسوا الموافقة على المخططات التنظيمية التي تطلبها البلدية، من المواطنين العرب، بغرض الحصول على تراخيص الابنية، وتفادي المخالفات للبناء. وقد جاء هذا الرفس - كما ورد في النشرة - بحجة ان بعض المساحين العرب الذين تقدموا بهذه المخططات، يحملون رخصاً منذ

# سؤال وجواب

## بقلم: علي عثمان

ان اساس اي مجتمع اي البناء التحتي له يولد بناءه مناسباً. وفي المجتمعات التطبيقية يتسم البناء الفرقي بكونه قوياً، فالطبقة السائدة، تشجع دائماً ما يتفق معها. وتضيق هو غير ذلك.

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

ولماذا يكاد يتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تكاد تتعمد في الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

لماذا تفتلي الساحة العربية بمولات لؤلؤين وغير عرب؟؟

# أرى قبحاً

## شعر: الدرّة الابن

وجيشا صال وانسحب  
ارى عربا ولا عرب  
وعنتر يفتني الهربا  
ولبني طلقت قيسا  
عقيم انت يا قيس  
ورحمي ارضه خصبا  
ارى لبنان ممسحة لعورات  
مبهلة

وارز يبه قد شحبا  
ارى مصرا تنفث عن بديل الضاد  
تنفث تبر لوعون  
ارى قبحا واشعر ان ما في الكون  
من حقد يحاصرني  
واشارات كميديا لمشتقة  
واشعر ان هذا الدرب حبلاً  
قد يملقني

ارى قبحا على قبحي  
وبينهما ارى وطني  
وامجارا ملحقه  
واشعروا مهرة  
فلا حيا ولا حربا  
انا ابكي  
واشعر انني طفل  
اتاروم دورة الايام  
اخشى من قدوم الغد يطمئني  
انا ابكي  
واشعر انني ركن  
صغير لا تراه الشمس  
ظير اليوم يسكنني  
ويمنو في دهاليزي  
وعويل كافر وثني

من المسرح الشعري صدرت مسرحية "دمر عاشقا" للكاتب خالد محي الدين البرادعي تعتمد على اسطقع عربية قديمة حاول ان يعالجها الكاتب معالجة ثورية.

صدرت بدمشق المجموعة الشعرية "صارت تضيق بي الارض" للشاعر حسين ماشم.

صدر عن دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري "دراسات في الادب العربي" لكاتب احطيط تعرض فيها المؤلف لدراسة شخصيات ادبية من العصرين العباسي وعصر النهضة.

# ديوان شعر جديد

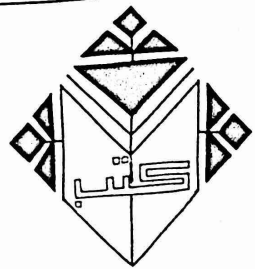
## الضحك من رجوم الدمامة

### لكشاعر علي الخليلي

اهدانا الشاعر علي الخليلي، ديوانه الجديد "الضحك من رجوم الدمامة" والذي صدر مؤخرا عن منشورات الناصر في القدس العربية. ويقع الديوان في 117 صفحة من الحجم الصغير ويضم من الغلاف الى الغلاف عددا من القصائد التي كتبها الشاعر خلال عام 1977، ونشر بعضها في الصحف والمجلات المحلية.

شئى... ونفتار دون شرح من قصيدة نصوص الحماسة في البلاغة والشبوح "واعلم هذا الجاب، ان يفتح للمفنيين، وان يذهب للبحر، وان يعرف عمق الغابات، وان يقرأ في الليل كتاباً، لتجيء من الاطواق بيامة، لتكون اشارات واضحة لجميع الناس" ومن قصائد الديوان، سوف ارض السكر للأطفال، اناشيد للحفاة، ابعاد مختلفة، غيوم في الزمن القريب، غناء للمنشورات العشر، قصيدة الاطفال، مذبذبة، لا يفسد الماء في النهر وغيرها. ان كل قصائد هذا الديوان تتحدث عن الامل، والدمعة والبهجة والحب والشمس، وتترك المجال لاصحاب النقد الادبي من قرائنا وناقدينا، لكي يقوموا كمختصين في تقييم هذا الديوان الجديد للشاعر: علي الخليلي وناقدينا، لكي يقوموا كمختصين في تقييم هذا الديوان الجديد للشاعر: علي الخليلي والذي نقول فيه (اي الديوان) انه ينم عن امالة الشاعر وارتباطه بقضيته.

محمد شحادة  
جامعة بيت لحم



ومن الاهداء يطالعنا الشاعر بتفانوله، حيث ان المحكات لا تنفى رغم العذاب والتعبر، ونحن هنا لسنا في معرض نقد ادبي للديوان، ولكننا سنستعرض باختصار مقاطع من بعض قصائد الديوان. وحين نتعمق في القراءة نجد تأكيدا لعاشق الارض والزرع والشمس "من يزرع بالدمعة يحصد بالبهجة" وحتى الحساسين تقرأ اسماءها في الرياح، فمن اين يذوق ماء السلام، ونار السلام، ويلتصق الشاعر بالارض حبا واندماجا سرمديا حين يقول: لعنتي نوم وصحو من الارض التي تبدأ مني فلما، فلما، ويصعد الشاعر السراع الطبقي متحدنا عن القراء، الاجراء، الابواش في قصيدة النبع، واتقا من ان بيت السماء وبيت الخباز وبيت التناش سيعلو... رغم ان رأس النبع مذبول للبشر الابواش، وفي القصيدة التي تحمل اسم الديوان دروس للولد الفلسطيني "ولدى... انهم وتعلم، فالصخرة تنطق عما تحت الصخرة، والبذرة تنطق عما في البذرة، والنجم يهرب معلومات

# الحزب والمنظمة الجماهيرية

ان مسألة استقلالية المنظمة الجماهيرية (اية منظمة كانت) هي مسألة اساسية في قيامها ومسيرتها وتطورها الا لاقت وهي تشكل اساسا موضوعيا لتمسك اعضائها بها بصرف النظر عن اتجاههم السياسي ولعلمهم على تطويرها. كما ان مبدأ استقلالية المنظمة هو مبدأ ضروري ايضا بالنسبة لعموم الحركة الوطنية اذ بتطور التنظيمات الجماهيرية تزداد الحركة قوة فاستقلالية المنظمة هي احد الحوافز الهامة لتطورها. وحين الحديث عن استقلالية المنظمة ينبغي ان تكون واضحين بما نعنيه بهذا المفهوم. حيث ان تأكيدنا ينصب بالاساس على استقلالية المنظمة التنظيمية وممارستها لسيادتها في توجيهه وادارة شؤونها المختلفة. ومبدأ استقلالية المنظمة لا يعني عمل الحزبين داخلها بل وحتى في

والمعالم الراسمالي دليلا على ذلك. فالمنظمات والنقابات في الدول الاشتراكية هي منظمات تمارس سيادة كاملة في مجالاتها وهي مستقلة استقلالاً تنظيمياً تاماً عن الاحزاب الشيوعية في هذه البلدان وعن اجزة الدولة ايضا. وكذلك الامر بالنسبة للنقابات والمنظمات في الدول الراسمالية. فالاتحاد العام للعمل الفرنسي (س ج ت) والمنظمات مثلا برغم انه معروف بكونه منظمة شيوعية، الا انه مستقل عن الحزب الشيوعي الفرنسي وهو يعرف بكونه شيوعيا بسبب نشاط الشيوعيين داخله وقيادته وليس لارتباطه بتنظيميا بالحزب. وعمل الشيوعيين داخل المنظمات والنقابات يخضع بالطبع لاشراف وتوجيه الحزب. ولكن عملهم فيها لا يفترض تنفيذ كامل سياسة الحزب من قبل المنظمة الممثلة. فالحزب يضع برنامجا خاصا مثلا للعمل النقابي او العمل النسائي ويعمل على تنفيذه عبر نشاط اعضائه من العاملين في المجال العمري. وهو يأخذ بالمنظمة المنظمة المعنية ويحوز على قناعة وتأييد ممثلي القوى الاخرى والمستقلين من اعضاء المنظمة. وهو لا يزعج المنظمات الجماهيرية في مجالات عملها الاخرى. ويعمل الشيوعيون ضمن المنظمات على ترجمة برنامجهم هذا وفق ظروف وطبيعة تركيب المنظمة واهدافها المحددة في نظامها ومقررات مؤتمراتها. وان اختلفت مقررات المنظمة عن بعض توجهات الحزب فان ذلك لا يمنع الشيوعيين العاملين في المنظمة من احترام هذه المقررات ومن العمل التفتاني على تنفيذها. والتنظيم، اي تنظيم كان، يبني من اجل تحقيق اهداف ملموسة واضحة. لذا عليه ان يفسح مجرى من حيث الشكل والفعالية. فاذا سلمنا بضرورة وجود هذه الاشكال المختلفة من التنظيم الجماهيري، علينا ان نسلم بالضرورة باهمية انسجام التنظيم والنشاط مع الاهداف التي وجدت المنظمة بالاساس من اجل تحقيقها. فاهمال هذه الاهداف

بخصوصية المنظمة المعنية ويحوز على قناعة وتأييد ممثلي القوى الاخرى والمستقلين من اعضاء المنظمة. وهو لا يزعج المنظمات الجماهيرية في مجالات عملها الاخرى. ويعمل الشيوعيون ضمن المنظمات على ترجمة برنامجهم هذا وفق ظروف وطبيعة تركيب المنظمة واهدافها المحددة في نظامها ومقررات مؤتمراتها. وان اختلفت مقررات المنظمة عن بعض توجهات الحزب فان ذلك لا يمنع الشيوعيين العاملين في المنظمة من احترام هذه المقررات ومن العمل التفتاني على تنفيذها. والتنظيم، اي تنظيم كان، يبني من اجل تحقيق اهداف ملموسة واضحة. لذا عليه ان يفسح مجرى من حيث الشكل والفعالية. فاذا سلمنا بضرورة وجود هذه الاشكال المختلفة من التنظيم الجماهيري، علينا ان نسلم بالضرورة باهمية انسجام التنظيم والنشاط مع الاهداف التي وجدت المنظمة بالاساس من اجل تحقيقها. فاهمال هذه الاهداف

بوجود المنظمة. وهذا يسر بالنسبة لكافة المنظمات بما في ذلك الاحزاب. ودون شك فان اية جبهة او منظمة جماهيرية كانت تفت على تعزيز امكانياتها بتبويب عضويتها وعلاقتها في كل المجال الذي تعنى به به نظر عن انحساره الظني توجهه الفكري والسياسي. وان انتهاء هؤلاء وقربهم من المنظمه يفرض عليهم كما نكرنا سابقا ان تخرج المنظمة عن اهدافها الموضوعية المقررة بشكل جاز وما ان تبدأ باهمال الاهداف الاساسية التي بررت اتمتها لها، حتى نجد اعضاءها في التزاماتهم تجاهها ما لم تصحيح اوضاعها والتنسيق بخصوصيتها واهدافها. وعلو هذا الاساس فنقدر ما تكون المنظمة متمسكة باهدافها الاساسية ونشطة في سبيل تحقيقها، وان التزام اعضائها بها اشد واغوى

يوميات عامل غلبان

يقام في زيميل
الشعبي من وين لك مم. قال،
بيعت لك ربك" حملت الممرات
على ظهر البعل وقصدت ارضي لنا
تجد عدة كيلو مترات عن بيوت
القرية. بذرت الارض بالعدس
وحزئت حوالي ربع درهم، واذا
بمشارة تمر من طريق ترابي بها
اربعة اشخاص من العبيود الجدد
وهناك وقعت في "علقة" معهم
تتشعر لها الاذان. وتتعبه لهذا
الحادث لم استطع ان اكمل الحراثة
في ذلك اليوم، فركبت البعل وعدت
الى البيت، وعندما راني والدي
اقشع يده لروية منظرني المهشم،
وظن في البداية انني ركبت البعل
وستطعت عنه وجرتي بحبال
الممرات حتى وقف وانفذت نفسي
وقد كان على حق فبهذه هي المرة
الاولى في حياتي التي اذهب بها
للحراثة بعد ان اعطاني تعليماته
الشغوية عن كيفية ربط الممرات
على البعل وعن طريقة الحراثة
الجيدة وضرورة ان لا اترك اي جزء
بور بين "الاتام" والا فان الاعشاب
ستغطي على الحبوب وبذا يكون
المحصول غير جيد. وقد صاح
بوجهي قائلا "الم اقل لك بان لا
ترك البعل وعامله يهلك لثلا
يرفسك" وعندما اخبرته بالقصة
ضرب كفا على كفي وقال لا حول ولا
قوة الا بالله وكيف هل كملت حراثة
المنطقة التي يوجد بها بذور ام لا.
فاخبرته انني لم استطع ان اكملها،
وفي صباح اليوم الثاني عدت
ثانية للحراثة ولكن برفقة والدي
وصلنا الارض.....

نصوص من اعطاني السجن والتظاهرات المصرية

• بلك المتفلسون ، والسمايون المصريون : شوميين وتجبين
العائيم الخاصة التي اقمتم نسي السجن والمعنلات والمخاضرات ،
او التي انهلقت من واقع السجن والظلمة . لقد هبت هذه الاغاني
قوى الشعب المصري العاملة وعبرتني نفس الوقت من امالها ونظمتها
وصورها ايضا . وفسن حملة « من اجل الحرية العراقية متميزة » نرى انه
بخفي الاطلاع على نصوص بعض هذه الاغاني لانها تتميز بطابع
خاص فرسنته ظروف يوسف في ابعثته بالصدل والبساطة والجمال :

القيد اللي كان بيكفد
والسجن اللي بابيه حديد
والظلم اللي قلم يتحمس
من تحته الاساس بيبعد
يا بهية وخبريني
ع اللي قتل ياسين
قتلوه السودانيه
من فوق ظهر الهجين
توم واتكلم
والارهاب للشعب معلم
فيه نتعلم .. الاستبسال
واوعى تسلم
عمر النفس الحرة ماتفرع من الاهوال
عمر الحر ما يخشى مشائق
عايشه تعلق روس في جبال
واللسي ينكر
انه حيتدر

تراجعات



... السينما في القرية
لا تقل أهمية عن الكتاب
ف ١٠٠ لينين

اطروحة

« الأقبوصة في الأردن »

قدم القاص والناقد الاستاذ
ابراهيم العلم اطروحة الماجستير
من الجامعة اليسوعية بنجاح.
وموضوع اطروحة "الأقبوصة في
الأردن" يشير للاهتمام الذي تعرف
الباحث الى هذا النوع من الادب
لغذاً، كعنايت لبحثه انتاج عدد من
القصاصين المعروفين مثل محمود
شقيبر وامين فارس ولس ونجوى
فرح فتوار وغيرهم.
تهاني "الصفحة الادبية"
للاستاذ ابراهيم ونأمل ان نلتقي
معه ليتحدث للقراء عن موضوع
اطروحة.

تنويه

ورد في العدد السابق اخطاء في
تصيدة "السيمفونية الخاصة" للسديق
حسين جميل البرغوثي وهي:
عز تصيح عور
نجم "الاولى" تصيح نهر
تذبح للعيون السود تصيح ترغ للعيون
السود

وبهذا انتهى التنويه



السينات يتجاوز تأثير المسرح الاوروبي العربي الحديث.
- كيف تعرفتم على تقاليد مسرح بريشت؟
- لم تعرف على بريشت باللغة العربية، لان اغلب من تصدى
لترجمته تجهل الجانب الفكري لمسرح بريشت، واكد فقط على القضايا
الشكلية. وقد تم تدارك هذا الامر من قبل عدد من النقاد والفنانين
التقدميين منهم سامي خشبة وفاروق عبد القادر ومحمود امين العالم.
وساهم معهم عدداً آخر من العاملين في مجال المسرح كيرفس ادريس
وميخائيل رومان وغيرهم.

فصلا عن ذلك فان المسرح المصري في الستينات كان ينتمي
للبيمار، ومن هنا جاءت شعبيته. وقد ادى هذا الى وجود تربة خصبة
لاستفادة من الطلمحة الاجتماعية الحقيقية، وقد تم تقديم "٤" مسرحيات
لبريشت لات صدق جيداً وهي "الاحتفاء"، "القاعدة"، "طويل في الليل"،
الانسان الطيب من سيزوان، ودائرة الطباشير الفوفازية".
- ما هي استفاداتكم من الشخصية في مسرح بريشت؟
- انني اسمي ليجاد مسرح اجتماعي ذي شكل ملحمي. وقد
استهوانني هذا الشكل لاسباب نية واجتماعية، حيث انه يجعل المسرح
اكثر شعبية شكلاً ومضموناً. كما انه الشكل الاوثق لمعالجة المواضيع
الشعبية لمخاطبة الجماهير. وقد تمكنا من خلال استيعاب مسرح
بريشت ان نكسر حلقة المسرح البرجوازي الذي يدور في اطراف مسرح
الترف الفرنسي. وقد جاء عملنا هذا استجابة للتغيرات الاجتماعية
والنفسية لدى الجمهور. والجمهور هو الذي كان مطالبنا بذلك. وقد
اكتشفنا ابان هذه المرحلة - مرحلة النهضة المسرحية - ان المسرح يجب
ان يكون يساري لكي يكون جماهيرياً، وان الشكلية مهما بلغت الذروة لا
يمكن ان تدرى الجمهور. حالياً تسطر الاتجاهات الشكلية على المسرح
المصري بسبب الرقابة، لكنها لا تلتقي نجاحاً لدى الجمهور. وهذا امر
ينطلق في كافة أنحاء العالم - لافتي عربي بطابعه ولا يمكن ان يكون
محافظة. - هل توجد هناك شروط معينة لخلق مسرح عربي؟

نظرية، يوضح فيها اتجاهه المسرحي الى جانب هذا، يوجد الاتجاه الذي
يدعو الى الاحتفاظ بالشكل الاوروبي واسطهات التراث الشعبي في
النصم والتقاليد. وينعكس هذا في المسرحيات المستلهمة من الف ليلة
وليلة والقصص والملاحم الشعبية.
لقد ساهم العديد من الكتاب السابقين لجيلنا في وضع اسس
هذين الاتجاهين. لكن جيلنا ترح هذه العملية بنظرية حول ديمقراطية
الثقافة وشعبية المسرح. اي انه تام باراز الصيغة الاجتماعية
والسياسية للمسرح.
- ما هي الاتجاهات الرئيسية في تجديد المسرح
المصري في الستينات؟
لا شك ان المسرح المصري كان يولي اهتماماً خاصاً لتقاليد
المسرح الفرنسي - فالسرح التقليدي استفاد من المسرح الرومانتيكي
والواقعي الفرنسي في اعوام الستينات برز اتجاهان في حركة التجديد:
الاتجاه الاول استمر في تقليد المسرح الفرنسي واستاد من اساليب
المسرح الميثي والميكولوجي والوجودي. اما الاتجاه الثاني فقد تميز
بالاستفادة من تراث تشيكونف - نعمان عاشور - والسعي لاستخدام تقاليد
المسرح الاشتراكي. وقد تأثرت انا شخصياً بالمسرح الملحمي، وكذلك
يوسف ادريس. لقد قدم المسرح المصري في الستينات
- مساهمات ذات طابع
خاص كانت استجابة لظروف اجتماعية خاصة - وان كان لا يمكن عزل هذه
الظروف عن الصراع الاجتماعي على مستوى العالم الا ان المسرح تأثر
بالظروف الخاصة للظفر الاجتماعي الثقافي والغني في مصر.
وكذلك فان محاولات تأصيل المسرح من حيث الشكل والمذاق ومن
ناحية التملك بمظاهر الفكر والشعبية هي نتيجة اتجاهات خاصة.
اضفت على هذا المسرح طابعه الخاص.
- ما هي امكانيات الاستفادة من (عنصر التفرغيب)
بالنسبة للمسرح العربي المعاصر، خاصة وان هذا العنصر
يشكل حجر الزاوية في المسرح الملحمي؟
ان استخدام الاشكال الشعبية للمسرح نوع من انواع التفرغيب
وكذلك العودة الى الامثلة الشعبية وقد ساهم هذا الاسلوب في تشييط
الحركة المسرحية وكسر القيد التقليدية واطلق اللغات. وقد تم
استخدام عنصر التفرغيب بشكل صحيح اجتماعياً في مجال الكشفي من
الاستخدامات التي تخدم التفرغيب. واداء الممارسات المسرحية.



لكي يكون المسرح جماهيرياً يجب أن يكون يسارياً...

اجرى صالح كاظم، المحرر في صحيفة
لأقرب الشعب العراقية لقاء مع الكاتب
مسرحي المصري الفريد فوج وفيما يلي مجمل
أدأر في ذلك اللقاء:
هل يمكن ان تحدثنا عن مساهمة جيلكم في عملية انشاء
مسرح مصري معاصر؟
- العملية ان محاولة انشاء مسرح مصري معاصر يبلغ مبرها ما
- لفتنا عام. في البداية اصطلق الفنان المصري من النسق الاوروبي
بمصر بزواج يسمى لتاسيله وربطه بالفنون شبه المسرحية الشعبية،
في خلال ذلك ان يكسب الجمهور وذاكر عليه. وفسن هذا الاطار
من تجربة يوسف ادريس الذي دام باستلهام اشكال المسرح

نورينا بطابع س ما عرب هامة نرسو سلامة يفلر الحسة من زيميل حيايو ررت ا من حيب. ١٩٦٦ وهر ردي ولار ردية كان عود وان الرد لسة ولار غير زيلة ؟؟ ده. لق. في

# صناعة

## الدولة الفلسطينية ممكنة اقتصادياً

أصدرت دار كينيديت برس بورت واشنطن في أواخر عام ١٩٧٧ كتاباً بعنوان "الدولة الفلسطينية" من تأليف ريتشارد وارد زيبيرتز وإيفان ويلسون. والكتاب ينقسم إلى قسمين: سياسي يعرض في الاحتمالات الممكنة لحل القضية الشرق اوسطية والقضية الفلسطينية، واقتصادي يبحث في اقتصاديات الاردن والاراضي المحتلة.

لعل أبرز فصل في الفصل الثاني هو "اقتصاديات السلطة" أو (الدولة) الفلسطينية الذي كتب ريتشارد وارد. ويتناقص الكتاب موضوع اقامة سلطنة أو دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية لا ترتبط بعلاقات اقتصادية مع اسرائيل ويبين ان مثل هذه الامكانية ممكنة في حالة تزوير معونة سنوية مقدارها ٥٠ مليون دولار سنوياً وعلى مدى طويلاً. ويعتقد الكاتب انه في حالة قيام هذه الدولة في الضفة وقطاع غزة فيمكنها ان تعتمد على نفسها اقتصادياً بعد فترة وجيزة على ان يتم تبادل تجاري حر بينها وبين اسرائيل وان يجري تنفيذ وتنفيذ خطة تنمية اقتصادية.

ورغم صدور الكتاب قبل فترة وجيزة فإن محتوياته كتبت املاً عام ٧٠ مما يجعله قاصراً عن ملاحة وتحليل الاوضاع التي نشأت خلال السنوات الثمانية الماضية.

الا ان الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من الكتاب هو امكانية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتوفر القاعدة الاقتصادية التي يمكن ان تكون - اذا ما اقتترنت بالتخطيط الاقتصادي العلمي - منطلقاً لهذا هذه الدولة.

تخافته. و مشاغله فهم يعا ومن ال العمل والتقاي

لقد ا توقف عدد والعمال عن الفاعحة وع التزاماتهم واضطروا ل السفر الى هذه الصنا الاساس - نستطيع ا الذي تلحق الحالية. الميسورين ان يحولوا بينما يلج الاسرائيل الهجرة ال

نشأتها حيث اعز كاوتشو بسيط المستور الجزء ل ووقيت هجرة

هاجر الفئاض خبرته وضع ال هذه العم

الحد الاز يعا ود ال ال ال

مؤسستين مسؤولتين عن صناعة صيد الاسماك اولهما للتسويق والثانية للصيد وتملك ٦٠ مينة صيد. هذا وقد بدأ العمل في اقامة شبكة من البرادات في موانئ موزمبيق الرئيسية وذلك لحفظ الاسماك كما يجري العمل على انشاء جمعيات تعاونية للصيد.

ان كل هذه الانجازات تبين بكل وضوح ما قد تتحققه

حكومة موزمبيق التقدمية اهتماماً خاصاً بتطوير صناعة صيد الاسماك فقد اجرت مسحا لمياهها الاقليمية قامت به سفن من المانيا الديمقراطية والنرويج والاتحاد السوفياتي. واثبتت نتائج هذا المسح ان موزمبيق يمكن ان تصبح بلداً كانياً لنفسه في الاسماك بل ومصدراً لها ايضا. وقد أعلن سيرغيو باسولنو مدير المسككات في موزمبيق بان الزلا

# الاقتصاد المصري أصبح جزءاً من السوق الرأسمالي بعد أن تخلت الدولة عن أسلوب التخطيط

الدولة على العملات الصعبة التي تحتاجها؟

الشكلة ان قضية « سعر الدولار » مشكلة وهمية بالنسبة لأي بلد يحكم تخطيط اقتصاد القسوي ويعمل على تعبئة موارده الداخلية والخارجية من اجل التنمية؛ وعندئذ للضرائب من يضارب في الخارج على سعر عمله لأن يؤخر هذا على سعر العملة في شي. الا على سوق التهرب المهرين.

اما والحال كما هي عليه الآن اقتصاد لا يأخذ بالتخطيط ولا يعمل على تعبئة موارده الداخلية والخارجية تنمية نفسه فهو في الوقت نفسه يفرط في قيمة عملته بين العملات الاجنبية؛ ولا يكون لديه مانع من ان يصبح صاحب الدولار سواء كان مصرياً او اجنبياً صاحب قيمة مضافة بالعملة المصرية؛ وبالتالي تزايد ثروته على الترشا. داخل مصر حينئذ ترخص

## عن «الاهالي» المصرية

كل السلع المصرية في نظره سواء كانت سلعة العمل او سلعة الارض. سلعة الاستهلاك او سلعة الانتاج. كل ما يختص برخص في نظره.

ومن الملاحظ ان الحكومة لاتأخذ قرارات متوالية تؤكد عملية تخفيض الجنيه المصري لياغا وذلك برفع اسعار السوق التنجيمية والتسليم بان عبءها من السلع المستوردة سواء للتفادع العام او للتفادع الخاص تحسب كايها على اساس السعر التنجيمية؛ وهذا تسليم يائس من الدولة بان سعر الدولار يساوي سبعين قرشاً بدلاً من اربعين.

وهذا قرار يرفع اسعار هذه السلع في مصر. ويتم هذا بعبارة البذرة نفسها. ونتيجة هذه السوق الآن لكي تجعل سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري خاصاً لتوازي العرض والطلب يوميا حتى لا تدخل العملة بالثرة في تحديد سعر الدولار.

ليس هذا ضروريا تحصل

## الدكتور فؤاد مرسي

تشكو ديات البوت من ان الجنيه للث برتمة. فهل هذا صحيح وما السبب؟

هذا ايضا عرض من امراض عرض الافتاح الاقتصادي فية الجنيه في الداخل تنخفض بمل الفلاء وارتفاع الجنيه فية الجنيه في الخارج تنخفض لان هناك عجزا في ميزاننا التجاري. والفرق ان الحكومة قد بدأت تبيع النظر في قيمة العملة. وقد فكرت الدولة بالعل ان تخفيض قيمة الجنيه؛ وهو تفكير كان سيئاً لان ترغ من قيمة اي عملة اجنبية على حساب عملتنا؛ لكنها لجأت الى اجراء التخفيض بطريق ملتو وهو ما يتم الآن عبر ما يسمى « بالسوق الوازية » او « السوق التنجيمية » وهي كلها اسماء معناها وضع سعر منخفض للجنيه المصري بحيث يشتري الاجنبي برخص مما كان يشتريه. فالدولار كان يحسب لعامله ياربين قرشاً بالسعر الرسمي؛ وكانت هناك بالطبع سوق سوداء نتيجة للتهريب، وبدلاً من مفادتها ظهر الترشا انشاء « السوق التنجيمية » لتنجيم صاحب الدولار على ان يتقدم به للجنيهات المصرية ليحصل على السعر الاعل من الاربين قرشاً.

# تحت المجر

## العرش الذي لم يعد باسطاعة الدولار

اعلن صندوق النقد الدولي عن خطة جديدة لدعم الدولار الاميركي. وتتلفس الخطة في طرح كمية كبيرة مما يسمى « حقوق السحب الخاصة » بحيث تحول يمتلك الدول الاعضاء في الصندوق قسماً من احتياطياتها الموجودة بالدولارات الى حقوق السحب الخاصة.

ومن شأن هذه الخطة تخفيض الضغط على الدولار ومحاربة الحد من تدموره المستمر. ومن ناحية اخرى فانها ستؤدي الى الاقلال من اعتماد الدولار كوحدة رئيسية للتعامل في سوق النقد العالمي بحيث تشارك الدولار في هذه الوظيفة حقوق السحب الخاصة التي يحدد سعرها بعملات مجموعة من البلدان.

ان هذه الخطة تعكس بعض الاستجابة الى التغيرات الموسمية التي تشهدهما العلائات النقدية الدولية. والدولار الاميركي لم يعد قادراً على المحافظة على الوضع الاستثنائي والمهين الذي كان يتمتع به في السابق وذلك بسبب الصعوبات والمشاكل التي يشهدها الاقتصاد الاميركي.

من منا فاننا نأمل ان تتمكن هذه الخطة في قرارات اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي التي ستجتمع في المكسيك في نهاية هذا الشهر. أيو فاجر

## أميركا تبحث عن جديل للبتترول

في محاولة من الادارة الاميركية لتجنب الاعتماد على البترول الذي تستورد نصف احتياجاتها منه من الخارج، وضع الرئيس كارتر مشروعاً لزيادة انتاج الفحم من ٦٨٥ مليون طن عام ٧٧ الى ١٢ بليون طن في عام ١٩٨٥ ومن ناحية اخرى فان عملية تحويل المشاريع من الاعتماد على البترول كوقود اساسي الى الفحم يتطلب نفقات كبيرة يمكن ان تصل الى ٦٠ بليون دولار. هذا وستكون قضية نقل الفحم من اماكن استخراجها الى مراكز استهلاكه سيطلب تخصيص قطارات طول الواحد منها ميلاً كاملاً ويمر كل ٦٠ دقيقة في كل ناحية من انحاء البلاد مما يعرقل نقل المنتجات الصناعية والزراعية الاخرى.

ان حل أزمة الطاقة يكمن في ايجاد علاقات تجارية متكافئة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة والآن تجدي - في المستقبل المنظور - اية مشاريع لا تأخذ هذا الواقع بعين الاعتبار.

## عمال اسبانيا الزراعيون يناضلون ضد البطالة



ولتهم بسبب الاستغناء عنهم نتيجة للبطالة المتزايدة هناك ايضا. واذا كان نظام حكم فرانكو الفاشستي قد تمكن بالحدود والثار من قمع مظاهر الفصائل الطبقية في اسبانيا، فقد تولت ظروف اكثر ملائمة لتنامي الحياة اسبانية بعد انهيار نظام فرانكو. وتشهد مقاطعات الاندلس - كاسترا المقاطعات اسبانية - سلسلة من المظاهرات والاعتصامات والاضرابات التي يقوم بها الشغيلة دعماً لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية. وكان اخر هذه المظاهرات الاضراب العام الذي دعت اليه نقابات العمال الزراعيين الاشتراكية والشعبية في الاسبان الذي دعت اليه على البطالة. ورفع في الاضراب شعار «الارض لمن يبلعها». كما احتل عدد من المزارعين، وبصورة رمزية، خمس مزارع عائدة لكبار ملاكي الاراضي.

ان الاوضاع الاقتصادية المتردية للمعال الزراعيين في الاندلس هي ارضية ملائمة لانفجار الفصائل الطبقية هناك. وتشعر الطبقة الحاكمة بخطرورة الاوضاع التي لخصها حاكم اشبيلية بنوله «عندما لا يجد الناس العمل يسرد. الجوع النفسي والاجتماعي والجسماني. ان ذلك هو برمبل بارود لا ينتظر سوى الشرارة لينفجر».

وييسم العمال الزراعيون الاندلسيون في نضالهم لتحقيق شعار «الارض لمن يبلعها» ويمكن التكهّن بان هذا النضال سيتصاعد متخذاً اشكالاً اكثر رتياً. وكما قال احد القادة النقابيين «بان العمال الزراعيين سيأتون في المرة القادمة حاملين متجلاً في يد وبذنية في اليد الثانية».

تحتل اسبانيا احد المواقع الأكثر تطلعا بين الدول الأوروبية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية ويبدو هذا التخلف في اشد اشكاله وضوحاً في القطاع الزراعي وخاصة في مقاطعات الاندلس التي تعتمد بالاساس على الانتاج الزراعي.

تبلغ نسبة البطالة في تلك المقاطعات ١٨ بالمئة من مجموع العاملين في الزراعة والبالغ عددهم ٤٠٠ الف عامل زراعي. وكما تقول مجلة «تايم» الاميركية في عدد ١٧٧٨.٤.١٥ «ايامه من الطبيعي ان يكون واحد من كل ٤ او ٥ عمال زراعيين عامل عن العمل لمدة تسعة اشهر في السنة على الاقل» وما يزيد من تقادم أزمة البطالة هناك ان عشرات الالاف من العمال الاندلسيين الذين يعملون في دول اوروبا الغربية قد بدأوا في العودة الى

## موزمبيق دولة فتية تبني نفسها

منذ ان ظلت موزمبيق باستقلالها اثر الانتصار الثورة الوطنية على الاستعمار البرتغالي

التعاونيات الانتاجية الى مرحلة أصبح ممكناً معها البدء في تخطيط الانتاج الزراعي. اما في قطاع الخدمات من تجارة ومواصلات فقد اقيمت ٢٠٠ جمعية تعاونية استهلاكية ينظم فيها مئات الالاف من الاعضاء في مدن وقرى موزمبيق المختلفة. وتتيح هذه الجمعيات الاستهلاكية تقديم الخدمات للمواطنين مولرة عليهم مبالغ كبيرة من الارباح التي كانت ستذهب الى جيوب المزارعين.

اهتماماً خاصاً بتطوير صناعة صيد الاسماك فقد اجرت مسحا لمياهها الاقليمية قامت به سفن من المانيا الديمقراطية والنرويج والاتحاد السوفياتي. واثبتت نتائج هذا المسح ان موزمبيق يمكن ان تصبح بلداً كانياً لنفسه في الاسماك بل ومصدراً لها ايضا. وقد أعلن سيرغيو باسولنو مدير المسككات في موزمبيق بان الزلا

عملا دورها على طريق البناء الاقتصادي والسياسي.

ومن الاجراءات الهامة التي تقوم بها الدولة هي اشاعة التعاونيات في شتى فروع الانتاج والخدمات. ففي مجال الزراعة تمت اقامة ١٣٤ مزرعة تعاونية تضم الـ ٧٠٠٠ عضو في ٧ مقاطعات. ويوجد في مقاطعة جازة وحدها ٢١ مزرعة تعاونية بلغ مجموع استثماراتها مليوناً و ٧٠٠ الف دولار. وكما



# صناعة الاحذية في القدس في ازمة والعمال يبحثون عن مصادر جديدة للرزق

تواجه "صناعة" الاحذية في القدس ازمة خانقة. ويهدد الكثير من اصحاب المشاغل باغلاق مشاغلهم. وتتراكم المشاكل التي يعانون منها - فهم يعانون من تخلف وسائل الانتاج وتشرذمها ومن الضرائب بمختلف انواعها كما انهم يعانون من تسلط الشركات الاحتكارية الاسرائيلية وبالإضافة لما سبق يعاني العمال من طول ايام العمل (حوالي 12 ساعة) ومن انعدام الحقوق النقابية والاجتماعية.



لقد ادت هذه الازمة الى توقف عدد من اصحاب المشاغل العامل في العمل بسبب الفساراة الفاحشة وعدم استطاعتهم تصدير التزاماتهم وخاصة المديونية منها واضطروا للجوء الى اعمال اخرى او السفر الى الخارج واذا علمنا ان هذه الصناعة الغنية تعتمد في الاساس على الحرفيين الصغار نستطيع ان نستنتج مدى الضرر الذي تلحقه بها الازمة الاقتصادية الحالية. لقد استطاع بعض الميموريين من اصحاب المشاغل ان يمولوا استثماراتهم الى الخارج بينما يلجأ العمال الى المصانع الاسرائيلية والمستشفيات او الهجرة الى الخارج.

كيف يعاني اصحاب المشاغل من الازمة؟ ان السعي الى الربح وتراكم رأس المال قادا الملاكين الرأسماليين باستمرار الى تطوير تقنيات جديدة. ولكن اسباباً متعددة تمنع حصول الرأسمال الوطني في الضفة والقطاع على فرصة كافية من الاستقرار النسبي لانجاز هذا التطور. وان العرض التالي عن مشاغل الاحذية في القدس يعطينا صورة اوضح: مثلاً ان مجموع الضرائب على صاحب مشغل احذية صغير هي كالتالي (1) ضريبة الدخل وهي خاضعة لتقدير مأمور الضريبة وغالباً ما تتساوى كل الضرائب الأخرى مجتمعة. (2) ضريبة المهنة وتتعلق بخدد العمال وعدد الآلات وهي على مشغل فيه عامل وآلة واحدة تقدر بـ 364 ليرة اسرائيلية وتتضاعف قيمه الضريبية يتضاعف عدد العمال والآلات. (3) ضريبة المساحة ويتم تقديرها حسب مساحة المحل بالمتر المربع ومعظم الحرفيين يدعون ضريبة مساحة بمعدل ضعف الأيجار على المحل.

(4) ضريبة القيمة المضافة 12 بالمئة والتي يجب ان تسجل على دفاتر وتسامم خاصة تصدورها مصلحة الضريبة. ان أكثر المتضررين من ضريبة القيمة المضافة هم المنتجون الحرفيون البسطاء، وعلى سبيل المثال ان الحرفي البسيط الذي يعمل لوحده في مكان خاص، ويقوم بجزء من عملية الانتاج لصاحب العمل يفرض عليه دفع 12 بالمئة. وان المثال التالي يمكن ان يعطينا صورة اوضح: ان مشغل صغير يعمل فيه عامل واحد على آلة واحدة وبيعه في اليوم بما قيمته 1000 ليرة اسرائيلية يدفع ضريبة 100 ليرة اسرائيلية في اليوم اي حوالي 4 بالمئة من قيمة البيع، هذا بالإضافة الى ضريبة الدخل وهي حوالي 50 ليرة اسرائيلية حيث تصحب النسبة 8 بالمئة، هذا بدون المصروفات الأخرى كالإيجار والكهرباء... الخ. واذا علمنا ان معدل الربح في حرفة الاحذية يتراوح بين 10 بالمئة الى 20 بالمئة، ندرك بصورة واضحة الأوضاع التي تعانيها هذه الحرفة.

ان اصحاب مشاغل الاحذية، الذين يمرون بظروف تشبه الى حد كبير ظروف، الصناعة اليدوية في القدس، الى اسمايلي، لا يعانون من مشاكل مماثلة. بل يعانون من ضيق السوق بسبب المنافسة وارتفاع اسعار المواد الخام نتيجة لتحكم الشركات الاسرائيلية والانفتاح على السوق العالمي. ان هذه الظروف تمنع هؤلاء الملاك الصغار من تطوير تقنيات جديدة. ويعتقد ذلك ايضا بالإضافة الى جميع الظروف السابقة قيام بعض المسامرة والتجار الكبار باستغلال الأوضاع الاقتصادية لاصحاب المشاغل حتى يفرضوا عليهم ما يشاؤون من الاسعار وعلى سبيل المثال ان سعر البيع لزوج احذية رجالي مستوى شعبي، ان صاحب المشاغل في التاجر هو 140 ليرة اسرائيلية فقط، بينما يبيعه في السوق بـ 200 ليرة اسرائيلية. اما زوج احذية رجالي مستوى جيد فانه يباع في السوق بجوالي 600 ليرة اسرائيلية ولا يكلف شراؤه اكثر من 200 ليرة اسرائيلية اي ان نسبة ربح هؤلاء تصل الى اكثر من 82 بالمئة. ان مجموع العوامل السابقة (الضرائب - المنافسة - ضيق السوق - استغلال بعض المسامرة والتجار) تمنع اي تراكم محتمل برأس المال وتتمتع تطور هذه الحرفة وتحتاصرها. لكن المعاناة بشكلها الرئيسي تقع اعباؤها على عمال الاحذية.

بل يعانون من ضيق السوق بسبب المنافسة وارتفاع اسعار المواد الخام نتيجة لتحكم الشركات الاسرائيلية والانفتاح على السوق العالمي. ان هذه الظروف تمنع هؤلاء الملاك الصغار من تطوير تقنيات جديدة.

يعتقد ذلك ايضا بالإضافة الى جميع الظروف السابقة قيام بعض المسامرة والتجار الكبار باستغلال الأوضاع الاقتصادية لاصحاب المشاغل حتى يفرضوا عليهم ما يشاؤون من الاسعار وعلى سبيل المثال ان سعر البيع لزوج احذية رجالي مستوى شعبي، ان صاحب المشاغل في التاجر هو 140 ليرة اسرائيلية فقط، بينما يبيعه في السوق بـ 200 ليرة اسرائيلية.

اما زوج احذية رجالي مستوى جيد فانه يباع في السوق بجوالي 600 ليرة اسرائيلية ولا يكلف شراؤه اكثر من 200 ليرة اسرائيلية اي ان نسبة ربح هؤلاء تصل الى اكثر من 82 بالمئة.

ان مجموع العوامل السابقة (الضرائب - المنافسة - ضيق السوق - استغلال بعض المسامرة والتجار) تمنع اي تراكم محتمل برأس المال وتتمتع تطور هذه الحرفة وتحتاصرها.

لكن المعاناة بشكلها الرئيسي تقع اعباؤها على عمال الاحذية.

العطل الاسبوعية والرسمية وفتحات الكساد الموسمية وظروف التغبير الطارئة، وهذه الايام جميعها هي غير مدفوعة الاجر، ان ما يعمله عامل لحدية في السنة هو 200 يوم فقط ناهيك عن حرمانه

تأسست نقابة عمال الاحذية سنة 1950 من حوالي 50 مائلا وفي سنة 1957 تعرضت هذه النقابة مع باقي النقابات لضربة من النظام الأردني مما أدى الى تجميدها. وفي سنة 1962 اعيد تشكيل النقابة ضمن عملية اعادة احياء العمل النقابي ودعم ما كان موجوداً منه. وذلك حتى سنة 1967 حيث كان مصيرها التجميد مرة اخرى مثل باقي نقابات القدس الـ 14، وكان من بين اسباب التجميد تعول عدد من النقابيين للتعاون مع المستودت وقد رفضت النقابات هذا التوجه لانه يعني تكريس الضم، كما ان نشاط هذه النقابات في المجال الوطني بعد سنة 1967 أدى الى ملاحقة سلطات الاحتلال للنقابيين وزجهم بالسجون. ولكن هذا لم يمنع العمل لاعادة احياء نقابة عمال الاحذية سنة 1973 وتشكلت هيئة ادارية مؤقتة وفي هذه الاثناء تعرضت لعملية اعتقال كجزء من عمليات الاعتقال الشاملة سنة 1974 مما أدى الى تجميدها مرة اخرى. وتجري الآن بعض المحاولات لحياء النقابة.

من الاجازات الرسمية والتعويضات وبماهي الحقوق النقابية نتيجة لعدم وجود نقابة، ولعدم الاستقرار في العمل لفترة زمنية محددة. ان اسباب عدم الاستقرار، تنبع من ظروف المهنة نفسها التي تمر بفتحات كساد موسمية، تدفع العمال الى البحث عن العمل في امكان اخرى. وفي ظروف غياب النقابة والتنظيم العمالي يلجأ العمال الى صاحب عمل اخر لتحسين ظروفهم مقابل زيادة طفيفه بالاجر. ان اجرة عامل الاحذية خلال عشرة سنين اي منذ سنة 1978 وحتى سنة 1978 لم تزد د بتاتا بل تقلصت 6 بينما نقصت القيمة الشرائية للتقود عشرة اضعاف على الاقل وعلى سبيل المثال كان ثمن زوج الاحذية قبل عشرة سنوات 20 ليرة اسرائيلية وكان العامل ينتج في اليوم حوالي ثمانية احذية اما اجرة فقد قارب الـ 10 ليرة اسرائيلية في اليوم، اما الان فان ثمن زوج الاحذية يبلغ حوالي 200 ليرة اسرائيلية والعامل ينتج حوالي 20 زوج خذاء في اليوم اما اجره فلا يتجاوز 90 ليرة اسرائيلية في اليوم.

لقد دعت هذه الظروف عمال الاحذية اكثر من مرة الى العمل الجاد لتكوين نقابة خاصة بهم، ولكن هذه النقابة مرت في ظروف مد وجزر. ان الوضع الحرفي الصغير وصغر حجم المؤسسة الاقتصادية يقلل من فعالية التنظيم النقابي. ان عدد مشاغل الاحذية في القدس يبلغ حوالي 80 مشغلا يتراوح عدد العمال فيها من 1 الى 50 ان هذا الوضع يزيد من تبعية العامل الشخصية لصاحب العمل وفي حالة مطالبته بزيادة الاجر فهو معرض للظفر من العمل. ان هذا يختلف عن مصنع يضم 100 او 1000 عامل لهم تنظيمهم النقابي وترطبهم نتيجة ضخامة المؤسسة

## تحقيق حناعيميرة

ان حل مشاكل صناعة الاحذية بشكل عام لا يمكن ان يتم في ظل الظروف الحالية والحد الامثل هو انشاء "جمعية صناعية استهلاكية" عن طريق دمج عدد من مشاغل الحرفيين بشكل جديد ونظام جديد يكفل لجميع العاملين حقوقا متساوية، والتوجه الى السوق بشكل مباشر بدون وسطاء عن طريق فتح معارض خاصة بالجمعية، والتعاون مع جمعيات استهلاكية للتوزيع. ان حلا من هذا النوع لا يمكن ان يتم في الظروف الحالية. ان حماية صناعاتنا الوطنية بمختلف مستوياتها تحتم وجود دولة فلسطينية مستقلة، اما اعادة تشكيل النقابة فيمكن ان يتحقق بالتعاون بين العمال وجزء من اصحاب المشاغل الصغيرة ومن الحرفيين الصغار وان هذا سيخدم: (1) تدعيم مركز النقابة في القدس امام محاولات المستودت لامتصاص ثمة العمال. (2) تجميع العمال واصحاب المشاغل للدفاع عن تضايهم العامة. (3) توعية العمال وحل مشاكلهم العمالية. (4) تحقيق جميع حقوقهم النقابية والاجتماعية بدون نقصان.

## المحامي الفالح

احد المحامين غير المضربين في القدس لجأ الى اطلاق الشتائم البذيئة بحق موكله في رام الله وحق اولياء اموره... وذلك بعد ان خسر القضية التي كان يتراعى عنها... والجدير بالذكر ان هذا المحامي كان قد اصّر على استبعاد المحامية التقدمية فيلتبسيا لانفر عندما طلب اصحاب القضية حضور المحامية للجلسة. وقال المحامي - ما غيره - بان فيلپتسيا كذا وكذا... واصّر على الانسحاب اذا حضرت فيلپتسيا

## هل تعلم؟

- وانه قد جرى تحويل الشارع الذي يربط سلوان والثوري بالقدس نتيجة الشك بوجود مقابر يهودية تحت الشارع بالقرب من الجسامة. - وانه توجد عائلات يبلغ عدد افرادها اكثر من خمسة أشخاص وينامون في غرفة نوم واحدة في ضواحي بلدية القدس العربية بحجة عدم وجود حرائط تنظيمية لمكان سكنهم. - وان اموال "الصمود" التي تخصصها الجامعة العربية لدعم مسود سكان المناطق المحتلة لا تدفع الا لغير الصامدين ولدعاة الهجرة وغير المتضررين، من

هل تعلم ان مد شبكات خطوط الهاتف في الشارع الرئيسي الذي يربط القدس برام الله وفي منطقة شعفاط وبيت حنينا قد استمر اكثر من خمس سنوات ولا زال الحفر جاريا وقد كلف هذا المشروع حياة الكثير من المواطنين نتيجة كثرة حوادث السير في تلك المنطقة. - وانه اذا ما نشر اعلان لاشغال وظيفة مدرس في إحدى المدارس الخاصة في القدس العربية يكون احد المعلمين قد عين قبل نشر

ولكي نحصل على صورة كالة حول هذه الحرفة ومشاكلها يجب ان نبدأ من البداية. تجارة الجلود

تحتكر هذه التجارة الشركات الاسرائيلية وروكائها وعدد قليل من التجار العرب الذين يلعبون دورا ثانويا في هذا المجال. ان خامات الجلود والمصباغ تستورد 100 بالمئة من الخارج وهذا يعطها عرشة لتقلبات السوق الرأسمالية العالمية. وهذا يعني ان مه الحرفة تعرض لمصدم مباشر: مع لتكارات الجلود العالمية ومع هذا الصراع يعمل قانون البقاء اللغز، الاقوى مالنا والاقتصاد

# الندوة الطبية ومجمع النقابات المهنية يكرمون وفد البلدية

بان السلطة قد سبقتم في تكريم الوفد من خلال المعاملة التي تلقاها على جسر دامية. هذا وقد أشاد رئيس البلدية بالمعتبرين، منبهاً الى ان ذلك يعبر عن مدى الاحترام الذي تحظى به نابلس وبلدياتها في الوطن العربي، كما يعكس مدى التقدير الذي يكونه لفضلات اهالي نابلس وبلدياتها.

من ناحية اخرى فقد تم استضافة ممثلي النقابات المهنية في اليوم التالي، للتحقيق معهم بدعوى ان الاجتماعات العامة ممنوعة حيث طلب منهم عدم تكرار مثل هذه الاجتماعات.

الاطباء، الصيادلة، اطباء الاسنان بالاضافة الى جمهور من المثقفين. افتتح الحفل بكلمة من الدكتور صلاح البساطامي، رئيس الاطباء في المدينة، اشاد فيها بجهود البلدية، رئيساً واعضاء، لما بذلوه من جهد في خدمة مدينتهم وربما تتصف به هذه الجور من تكرار الذات. واهاب بجميع ابناء المدينة العمل والتعاون لما فيه مصلحة المدينة.

وفي كلمته الجوابية شكر رئيس البلدية المبادرين والداعين الى اقامة الحفل، مشيراً الى تكريم المجلس البلدي ومدينة نابلس من خلال تكريم الوفد وارشاد ساخرًا

نابلس - اتامت الندوة الطبية بالاشتراك مع مجمع النقابات المهنية خلا تكريم الوفد البلدية برئاسة رئيس البلدية وعضوية كل من ياسر اصلان وهاني عرفات وعدنان الدرهمي، وذلك بعد عودته من رحلته الطويلة في عدد من الاقطار العربية. قام الوفد خلالها بشرح تفصيلي للاوضاع التي يعيشها الاهل في الضفة والقطاع، وجمع تبرعات لصالح تنفيذ عدد من مشاريع المدينة بلغت احد عشر مليون دولار.

هذا وقد تراءى الى الحفل عدد كبير من المحامين والمهندسين،

# مطالب عمال المطاعم والفنادق في رسالة من عامل سفرجي

التصرف بتوزيعها لما يختم مصلحته او ان يطلب محاصصة ابناءه الذي يتواجد في مكان العمل. (١) المعاملة السيئة والمتاملة بالجزر والنهر والشتم سيد وعبد). والتي لا يقل بها غير العامل الجاهل الذي كسرت رقبته العيال".

اما نحن عمال الفنادق والمطاعم فعلياً ان نعمي ما هي حقوقنا كعمال والا نكتفي بالتذمر والتأوه ووضع الحلول التي لا تفي لحم اكتافنا من النهش كان نتقل من مكان لآخر، لانه لا توجد فروق جوهريه بين صاحب العمل هذا وذلك وان بدا لنا هذا.

وعلياً ان نذكر اننا ايضا بان سوء اوضاعنا وظروف عملنا ناتجة عن سوء القائمين على هذا الوضع ومصالح اصحاب العمل الطبقية وليس سوء العمل بحد ذاته.

وامام كل هذه الصعاب والتحديات التي تواجهنا ليس لنا غير العمل والعمل والتضحية حتى تقوم نقابتنا نقابة عمال الفنادق والمطاعم.

وصلتنا رسالة، بتوقيع سفرجي، ونحن ننشرها مؤكداً له تصامنا مع مطالب العمال العادلة. وبما يلي مقتطفات من الرسالة.

الذين يدعون ان وضع العمال غير لائق، ارد ان اسود لهم بعض المعاناة التي يلاقها العمال في الفنادق والمطاعم.

(١) الاجور المتدنية التي تصل في بعض المطاعم والفنادق الى ٦٠٠ ليرة اسرائيلية في الشهر.

(٢) ساعات الدوام التي يقربها رب العمل والتي تبلغ من ٨ - ١٢ ساعة في اليوم.

(٣) الاجازات المرضية التي تخضع من ليرة العامل وذلك لان صاحب العمل يدعي بان العامل يتعارض ولا يمرض. هذا رغم وجود تقرير طبي من طبيب مختص.

(٤) الطرد التعمسفي الذي يصل ذورته عندما يهدد صاحب العمل اذا راه ماراً من الشارع الذي يوجد فيه فندقه او مطعمه.

(٥) لا يوجد تحديد لما يعطيه العامل من جهد وطاقة وذلك مقابل اجر محدد وهذا يفقده كثيراً من حقوقه الطبيعية كاتسان.

(٦) طلب صاحب العمل الى الشخصية خارج العمل وهي كثيرة نذكر على سبيل المثال ما يمكن ذكره (غسل السيارة، ارسال الطعام الى البيت).

(٧) وجود العدد الكبير من مسدري الامور والنواهي من لهم علاقة بصاحب العمل.

(٨) ملاحظة صاحب العمل للسفرجي على الارامية التي يحصل عليها، فاما ان يطلب

## حديقة للاطفال في النادي الارثوذكسي برام الله

رام الله - قام النادي الارثوذكسي بتجهيز حديقة الطاب للاطفال من الجهة الغربية للنادي وتركيب اعمدة كهربائية وكشافان لاضاءة الحديقة ليلاً.

وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج النادي لجذب الاطفال للنادي، وتوفير المستلزمات الضرورية لرفاهيتهم من خلال النادي.

من جهة اخرى يقوم النادي في الفترة الحالية بدعم مكتبة النادي، وتزويدها بأحدث الكتب العلمية والفكرية والادبية.

## بلدية رام الله تدبر منزلها بالتعاون مع السرية

رام الله - قررت بلدية رام الله ادارة منزته البلدية بنفسها بالتعاون مع سرية رام الله الاولى، هذه هي السنة الثانية التي تقوم بها بادارة منزته البلدية مع السرية، والجدير بالذكر ان البلدية استطاعت ان تقدم خدماتها لزوار المنزته باسعار معقولة من تحقيق ارباح معقولة ايضا وهذا سيسهم في تحقيق نجاحات اكبر في السنة الحالية مما يساعد في تقديم خدمات انصافاً للزوار.

## مشاريع جديدة لبلدية رام الله

رام الله - قامت لجنة تابعة لبلدية رام الله بالكشف على شوارع المدينة، لوضع دراسة تهدف الى مساعدة البلدية في البدء بتعبيد شوارع المدينة وخاصة شارع الاسرار المؤدي الى بيرزيت.

وامام الشارع المشترك مع بيتونيا، وتوسيع بعض الشوارع الرئيسية وخاصة شارع الاسرار في المنطقة الواقعة ما بين الاشغال العامة وسجن رام الله.

وعلم ان مشاريع عديدة تقوم البلدية بالاعداد لها وان هناك برنامجاً للبدء بالعمل فيها حال وصول رئيس بلدية رام الله والوند المرافق له من جولتهم في الاقطار العربية وفي الجزائر على وجه الخصوص والتي قاموا بها لجمع تبرعات لاتمام المشاريع المتعددة التي وضعها المجلس البلدي لانعاش المدينة.

## معرض للكتاب في مكتبة بلدية رام الله

رام الله - تنظم مكتبة بلدية رام الله العامة، معرضاً للكتاب يوم الجمعة ١٩٧٨.٤.٢١، وسيتميز المعرض كتباً محلية وعربية و مترجمة ويستمر مدة ثلاثة ايام.

من جهة اخرى سوف تنظم اثناء المعرض بعض الندوات الثقافية، وقد وجهت الدعوات للعديد من دور النشر المحلية والمكتبات للاشتراك في هذا المعرض.

لا يوجد تحديد لما يعطيه العامل من جهد وطاقة وذلك مقابل اجر محدد وهذا يفقده كثيراً من حقوقه الطبيعية كاتسان.

(٦) طلب صاحب العمل الى الشخصية خارج العمل وهي كثيرة نذكر على سبيل المثال ما يمكن ذكره (غسل السيارة، ارسال الطعام الى البيت).

(٧) وجود العدد الكبير من مسدري الامور والنواهي من لهم علاقة بصاحب العمل.

(٨) ملاحظة صاحب العمل للسفرجي على الارامية التي يحصل عليها، فاما ان يطلب

## رسالة يتطرق فيها احد المواطنين لمشكلة احد النوادي في منطقة القدس

الرسالة ان هذا النادي قد توجه الى اكثر من مؤسسة خيرية لطلب المساعدة، ويضيف صاحب الرسالة ان على مؤسساتنا الخيرية وخاصة اتحاد الجمعيات الخيرية مساعدة مختلف النوادي التي هي في امس الحاجة الى المساعدة، والا فانها ستكون عرضة لطلب المساعدة من بلدية القدس مما سيؤدي ذلك الى هينة البلدية عليها وسيطرته على نشاطاتها.

## كما وردتنا رسالة اخرى بعنوان "الى متى يا بلدية القدس"

يتطرق فيها صاحب الرسالة الى ماطلة بلدية القدس في استكمال مشروع اشارة جبل القدس ويشير صاحب الرسالة ايضا الى ان خدمات البلدية الاخرى مثل تسييد الشوارع ونظف مستوصف طبي والعناية بالنفط في غير متوفرة على الاطلاق.

## كما وردتنا ايضا رسالة من احد ابناء بيت صفانا جنوبي مدينة القدس يتحدث فيها عن هذه القرية ويقول ان عدد سكانها يبلغ حوالي ستة الاف نسمة موجودين معظمهم في القرية وحوالي الاف خارجها في الكويك ودول الخليج العربي والمهجر. ويشير صاحب الرسالة الى الظروف الصعبة التي مرت بها القرية سنة ١٩٤٨ مما ادى الى انشطارها الى شطرين. لقد اعتمد اهالي القرية قبل سنة ١٩٤٨ على الزراعة، وان تقسيم القرية بعد ذلك ادى الى حرمانهم

من اراضيهم وقد ادى توحيدها بعد سنة ١٩٦٧ الى حرمانها مما تبقى

## وصلتنا رسالتكم



## وصلتنا رسالة من رام الله بتوقيع ابو ماجد، ضمنها مشاعر رقيقة وعواطف حارة. ويعرب الاخ ابو ماجد عن رغبته في مصادقة الطليعة ومراسلتها. ونحن بدورنا نرحب بالمصديق العزيز، وتقدم في هذا العدد ردنا على سؤاله الاول. وستتابع الردود على بقية الاسئلة في الاعداد القادمة.

## يسال الاخ ابو ماجد هل يمكن اعتبار الصين مجتمعاً طبقياً؟

لا تزول الطبقات زوالاً تاماً من المجتمع الا في الظروف الاعلى من الشيوعية. اما في ظل الاشتراكية، والصين بلد اشتراكي رغم انحراف قيادته، تنبثق طبقات متاخية (طبقي) العمال والفلاحين التمازبين وراثت المثقفين الثوريين، وطبيعة التناقض والصراع بينها لا تتأخر. كما هو الحال في المجتمعات الطبقيّة المتأخرة. ويعود السبب الى سيادة الملكية العامة على وسائل الانتاج وزوال الملكية الخاصة المستقلة.

من جهة اخرى يبدو تفاوت غير واسع، يجري تصنيته باستمرار، في المستويات المعيشية في ظل الاشتراكية. ينتج بالضرورة من مبدأ التوزيع العادل "من كل حسب طاقته

# ارثوذكسي رام الله وامكانية اخلاصه

الغضبية، ليست قضية النادي الارثوذكسي فحسب، بل هي قضية كل المؤسسات في بلدنا.

## الغضبية ابعد من كونها بين مالك ومستاجر

ليس هناك تعارض مع ما طرحه المجتمعون في حينه، بان القضية ابعد من ان تكون قضية بين مالك ومستاجر، ان انها لو كانت كذلك لاتخذت شكلاً اخر، غير ان الامر يعني هنا حرمان المواطنين، او تطاعاات عريضة من المواطنين، من خدمات هذه المؤسسات، فالغضبية وطنية وسياسية في جهرها. وبالتالي على المالكين ان يدركوا هذه القضية بكل ابعادها، فهم جزء من شعبنا ويقع عليهم ما يقع على بقية افراد وطبقات هذا الشعب، ويجب ان يتحملوا قسطاً من الغضبية المصلحة العامة، وفي سبيل البلد وتقدمه وازدهاره.

وعليه، فإن المطروح في تصوري، البدء في حوار بناء بين المؤسسات المختلفة وعلى اساسها البلديات وبين المالكين لوضع صيغة يتفق عليها برضاء الجميع، واذا نجحت تجربة رام الله والبيرة في تشكيل لجنة او رابطة للمؤسسات لا بأس من تعميم هذه التجربة على مدن الضفة الغربية المختلفة، ومن ثم تشكيل رابطة مركزية لكل مؤسسات الضفة الغربية.

الخميس بتاريخ ٧٨.٤.١٣ في مقر النادي الارثوذكسي برام الله وحضره العديد من ممثلي الاندية والمؤسسات والجمعيات والنقابات والاضافة الى بلديتي رام الله والبيرة وجمع من المواطنين، حاول الحضور معالجة الموقف، وعلى الرغم من ان القضية محددة في الوقت الحاضر بالنادي الارثوذكسي، الا ان الحضور لم يتكفوا من رؤية مجمل القضية، او بتعبير ادق، لم يتكفوا من رؤية القضية بمنظار اوسع، على الرغم من ان البعض طرح ضرورة عدم الاعتماد على اللقائات الموسمية بين الجمعيات والاندية، وضرورة تشكيل لجنة متابعة من كافة المؤسسات المعنية بالامر في المنطقة الا ان الاجتماع فض دون الاتفاق على هذه القضية، ولا بد هنا من التنويه، بان الظروف المستجدة، باتت تدفع باتجاه ضرورة تشكيل لجنة من كافة المؤسسات لحل القضايا والمشاكل التي تعرقل سير عمل هذه المؤسسات لتتمكنها من تقديم الخدمات لكافة المواطنين.

غير انني لا انكر، ان ما اتفق عليه من تكليف لجنة بالاتصال بالمالك ومحاولة التوسط لاسقاط الدعوى المقامة على النادي الارثوذكسي ومحاولة حل المشكلة داخلياً، كانت موفقة، ولكن هذا لا يعني ان الغضبية انتهت عند هذا الحد، وحتى اذا نجحت هذه اللجنة في مهمتها، فلا بد من تشكيل اللجنة المشار اليها انفا، لكي تصير لي تكون هذه امر قضية

من اسعد الاسعد يولج النادي الارثوذكسي برام الله هذه الايام قضية فريدة من نوعها، فقد تقدم صاحب الملك يطلب الى محكمة رام الله لاخلء النادي من البناء.

وخطورة القضية تكمن في الجواب على سؤال لا بد من طرحه اذا ما تم اخلء النادي الارثوذكسي من مقره والسؤال ماذا سيكون مصير النادي ومصير عشرات المؤسسات والاندية والجمعيات الاخرى في البلد؟ ان ما سيجري بحق النادي الارثوذكسي يتسبب بالضرورة على بقية الاندية والجمعيات.

فاذا كان قانون الاجبار والاستجار لا يذكر بين بنوده مثل هذه القضية اي انه يحمي فقط المستاجر بيتاً للسكن، او متجاراً ولا يحمي في شيء على الاندية والمؤسسات والجمعيات، اذا انتمزنا ان حال القانون على ما نرى، فانا لا بد ان نصل، الى ان المالكين لمثل هذه الابنية، باملكهم، والتعاون على ما هو عليه، ان ينجحوا في كل قضية يرفعونها على المستأجرين لهذه الاندية والجمعيات، وحتى على الكنائس واماكن العبادة، كما جرى منذ مدة، حيث نجح اثنان من المالكين لكيبستين في رام الله وتمكنوا من اخلئها واستلامها من المستأجرين.

## ما هو الحل



## النظارات المنبهة

السفر الليلي الطويل متعب ومضن، وممل لمسائقي السيارات والنظارات. فالموتور يدوي بشكل رتيب، والأصواء تتلألأ وتتر مرًا سريعًا خلف النوافذ لتتغامض العينين، وقد يغفو السائق. وعندئذ تصبح الكارثة أمر حتمي محققًا. من أجل تنبيه السائق، ومنعًا لوقوع الحوادث التي يكون سببها غفو السائق، قام علماء الفسيولوجيا التابع لأكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية بتصميم وبناء جهاز إلكتروني يراقب حالة السائق بتيقظ. فقد ركبوا وصلات إلكترونية بصورة مصغرة جدًا على إطار النظارة تقوم بإغلاق دائرة كهربائية كلما اغضب السائق عينيه، وإذا ما بقي الاتصال مغلقًا لمدة تزيد عن الثانيتين، يسمع صفير عال في سماعه أذن صغيرة يضعها السائق في أذنه.

ولكن التلألؤ الريب والمنتظم لأنوار الطرق المساطعة يمكن أن يولد لدى السائق وضعا قريب الشبه بالتنويم المغناطيسي - النوم والاعين مفتوحة. وقد أخذ مسموما الجهاز هذا الوضع بعين الاعتبار أيضا. فالمنبه يعمل أيضا في حالة غياب إغلاف الدائرة الكهربائية القصير الأمد الناتج عن رمش العين لمدة تزيد عن الدقيقة، أي إذا ما توقفت أعين السائق عن الرمشان.

لقد وجد اختراع العلماء التشيكيين هذا، استخداماً مفيداً ليس لدى سائقي السيارات فقط وإنما أيضا لدى سائقي القطارات في السكك الحديدية.

## صرفة عربية

الا تتزوجين؟

قل لابنة الخس وكأنت معروفة بفصاحتها ورجاحة عقلها:

"الا تتزوجين؟؟"  
فقلت: "ليس، لا أريده أخافان الأمير، ولا ابن فلان الموسر، ولا الظريف المتطرف، ولا السمين اللحم، ولكن أريده كسوبا إذا غدا، ضحوكا إذا أتى"، ثم قالت:  
"لا تكرهوا فتياتكم على الرجل التقيح فانهم يحببن ما تحببن."

## الرياضة في العالم

(١) في بطولة الجيمان للوزن بجائزة أبناء موسكو فاز الرياضيان السوفيتيان زينادي كرشين، وإيلينا مورنا بالجائزة الأولى، وتبارى للوزن بالجائزة رياضيون من ست وعشرين بلداً من بينها المغرب، اليابان، ألمانيا الديمقراطية.

(٢) اسفر اللقاء الذي جرى بين المصارعين السوييت والمصارعين الأميركيين والذي جرى في متشيفان بوز السوييت بعشرة أوزان مقابل ورتين للايريكين.

(٣) فاز المنتخب السوفيتي في كرة القدم على المنتخب الإيرلندي بعشرة أهداف مقابل

# الحاجة لمعالجة وضع مدرسي المدارس الخاصة

## الشباب



ولعل البلديات تعطي هذه المسألة أهمية أكبر، وتردها ضمن مطالبها المالية من الجهات العربية لدعم ما هو ضروري بين هذه المدارس الخاصة. ولعلها أيضا تدرس هذه المسألة مع أولياء أمور الطلاب وأصحاب تلك المدارس والعالمين فيها للتأكد من أن أصحاب تلك المدارس لا يستطيعون فعلا زيادة رواتب مدرسيهم، وللبحث المشترك عن مخرج مناسب.

اثار نيا نشرناه عن مطالب مدرسات روضة أطفال في اربحا قضية بالغة الأهمية بالنسبة لعدد كبير من المدرسين والمدربات في معظم المدارس الخاصة. والقضية هي ان العاملين في هذه المدارس يتقاضون رواتب متدنية جدا، ويعملون ساعات طويلة جدا.

وأصحاب المدارس يعترفون بذلك ولكنهم يتذرعون بعدم وجود الامكانيات المالية. وأولياء أمور الطلاب يشكون من ارتفاع التماسط المدرسية. والحاجة لهذه المدارس ستظل قائمة طالما ظل التقصير الرسمي مستقلا، وطاعة مدارس التربية لاستيعاب المزيد من الطلاب محدودة.

لقد حاولت بلدية اربحا تقديم المساعدة لروضة الأطفال، ولكن هذه المساعدة محدودة لان امكانيات البلدية محدودة. والنتيجة هي ان المدرسين الكفاء يضطرون للهجرة، ومستوى التدريس ينخفض.

## مرة أخرى عن التوجيهية

قبل بضعة ايام جرى حديث بيني وبين عدد من طلبة التوجيهية، خصوصاً والكل يعرف ان نصوص الفصل الثاني على الابواب، وعليها يتوقف مصير عدد كبير من شباننا.

لقد ظهر واضحا من خلال حديثهم مقدار المرارة التي تخيم عليهم وهم يعيشون النتائج المتدنية جدا لنتائج الفصل السابق وما سبقه، ولم أجد أصدق من عبارة لديهم وهو يصف الوضع قائلاً: "من الغريب ان تجبر على القبول بنتائج مأساة لم تشارك في وضعها ونتم في نفس الوقت اننا لسبب فيها".

لا شك ان الموضوع ليس بهذه البساطة كما يتصور البعض، كما ان ايجاد حل جذري له هي مسؤولية ضخمة موضوعة امام كل من له علاقة بالامر وخصوصاً الجهاز المسؤول عن قسم الانتحانات، وهم ايضا تبعاً لذلك مطالبون بتحمل مسؤوليتهم كاملة تجاه شباننا وشاباتنا.

في كل مرة تظهر النتائج وتكون نسبة النجاح متدنية احيانا او تكون المعدلات منخفضة ودون الطبول، بالنسبة لما تتطلبه الجامعات والمعاهد من علامات مرتفعة كما نعرف.

ويعد عينا العديد من المسؤولين في جهاز التربية عندنا ويصدرون اتهاماتهم ضد الطلبة واخيرا تصبح الضحية هي المسؤولة عن ذبح نفسها.

ان كل من يريد ان يحكم على هذا الموضوع وبموضوعيه يعرف رلو بينه وبين نفسه على الاقل ان لهذه النتائج اسباب عديدة لا يتحمل مسؤوليتها الطالب ولا اولياء امرهم كما حدث عندما استدعى مدير لحد المدارس الثانوية اولياء امور الطلاب وحملهم وبناءهم نسبة الفشل الفاحشة في مدرسته.

لقد بقيت هذه المشكلة طيلة الفترة السابقة موسمية اي تحدث بشكل دوري وبقيت بعدها اتهامات... وهروب... وتبريرات، ولهذا فالطلبة وهم على حق يريدون ان يستخلص المسؤولون كل الدروس مما سبق، ويضعون العلاج الذي يضع حداً لما يرتكب بحق شباننا من الظلم والاحقاد.

## صلاح سالم

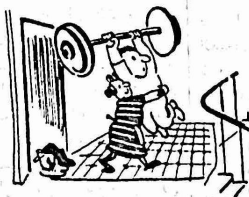
## الحفاظة على الحيوان من الانقراض

تدل الاحصائيات التي نشرت مؤخرا على ان هناك حوالي المئات من الحيوانات الثديية والطيور مهددة بالانقراض من على ظهر الارض، ولما كانت هناك اعدادا اخرى من الحيوانات الثديية وغيرها مهددة ايضا نظراً لتلوث البيئة وغيره من الظروف التي تمر بعالمنا الحالي، فان دور حدائق الحيوانات كماكان للمحافظة على انواع هذه الحيوانات من الانقراض بدأ يأخذ شكلاً هاماً. ويطالب العلماء الان بأن تقوم حدائق الحيوان بالعمل على تربية هذه الأنواع المهددة بالانقراض في مجموعات حتى يستمر انتاجها النوعي. وتبقى



## المرأة ليست الجنس الضعيف

ان تفوق الرجال على النساء في المجالات الرياضية يعود في الواقع الى القيود الاجتماعية والثقافية التي فرضت على النساء، وليس الى الاختلافات البيولوجية الحقيقية في طاقة الاء بين الجنسين المختلفين. ان الطاقات البدنية للمرأة ليست اقل من الرجال كما يعتقد الكثيرون. ويقول ويلمور الاستاذ بكلية الطب بجامعة كاليفورنيا الأمريكية "ان قوة الاطراف السفلية للمرأة، تزيد قليلا على قوة الاطراف في الرجال. وطاقة التحمل في عذابات المسافات الطويلة، والمدربات تدريباً جيداً، تتقارب مع طاقة التحمل في عذاتي المسافات الطويلة من الرجال المدربين جيداً. ومن الادلة التي يسوقها ويلمور انه كلما ازداد تشجيع المرأة على الاشتراك في المسابقات الرياضية ظهرت امكانياتها الحقيقية. وفي احدى الدورات الاولمبية كان الرقم القياسي للرجال في مسابقة عدو ٤٠٠ متر حره اسرع بنسبة ١٦ بالمئة عن الرقم القياسي للنساء، اما في دوره التي اقيمت سنة ١٩٧٢، فان الارقام القياسية بالنسبة للرجال والنساء لا تختلف الا بنسبة ٧,٣ بالمئة فقط.

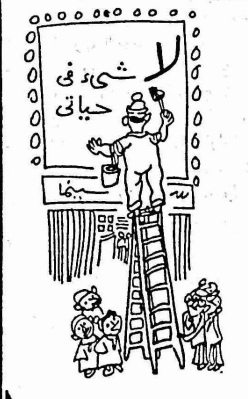


## كلام

## عن السينما المصرية

كان لقوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١... ثم لنشأة القطاع العام السينمائي في يوليو ١٩٦٢ اثار عظيمة وبعيدة المدى في القضاء على الفكر البورجوازي الذي يحول كل فن الى سلعة. ومن سراحة القول ان القطاع العام السينمائي حينما نشأ لم يجد امامه سوى المنهج الرأسمالي في الانتاج ولم يخلق منهجاً جديداً يتلأم مع مضمونه الثوري "الجديد" فاتاح بذلك الفرصة للفكر البورجوازي ولرجال ان يتسللوا الى داخله وان يستبدوا كل بلدية اشتراكية ويقفوا

القيادة... وليرتدواهم رداً الاشتراكية اذا لزم الامر... وهذا ما حدث.





### حكم الشرع

اذاع راديو السعودية ان المحكمة الشرعية اصدرت حكما بادانة عبد الرحمن بن مشاري المتهم بسرقة راديو كاسبيت من سيارة المواطن مسعود بن متعب السانق . ومصادرت محكمة الاستئناف الشرعية على حكم المحكمة المذكورة لثبوت التهمة . وصادق المجلس الشرعي الاعلى على قرار محكمة الاستئناف، ونفذ حكم الشرع بقطع يد المتهم اليمنى في ساحة الامارة وعلى مشهد من الجمهور .

ومن، من رهاب الاقصى المبارك، نحبي القضاء السعودي لتطبيقه حكم الشرع على عبد الرحمن بن مشاري وندرك في الوقت نفسه الحكمة في عدم تطبيقه على

### الطلعة

اصحاب السلطان. والحكمة من ذلك كما نعلم التخوف من ان يصبح توقيع فرامانات القبض من حق اليد اليسرى. اذا ما اخفقت اليمنى في ساحة الامارة.

واصحاب السلطان كما هو معلوم من اصحاب (اليمين) ويتبرأون دائما من اصحاب (اليسار).

نول من ملامة؟

### هم السلطة

يعتبر نظام الحكم الاميركي متقدما على اي نظام حكم راسمالي. بل يعتبر نموذجا رديما للتقدم الاميركي.

فهو حسب معطيات النظام يقدس الحرية الفردية والمشاركة الديمقراطية في الحكم.

فالاميركي يشارك في الحكم من مستوى القرية الى مستوى رئاسة الجمهورية وذلك عن طريق الادلاء بصوته في الانتخابات المحلية والفرديّة.

والرئيس الاميركي، بموجب الدستور، يثق على رأس هرم السلطة ويمكك الاعلى سلطة تنفيذية ولكنه في الواقع لا يقدر على ممارسة هذه السلطة في الولايات المتحدة. والذين يملكون رسم هذا الواقع هم الذين يجلسون على رأس اليوم الاقتصادي - وهو الهرم الذي تشكل حوله شروط الحكم ومواصلاته.

ورا سرير لكل الك مواطني... وزادت نسبة وفيات الاطفال منذ عام ٢٠٧٧ لكل الف مولود عام ١٩٧٤ الى الف مولود عام ١٩٧٥. وتقاوم النشرة بين وضع المستشفيات في اسرائيل والمستشفيات في الضفة والمستشفى الاسرائيلي يوظف ١٠٠٠٠ سرير ويوفر مرشحة كاملة له مستشفى الضفة ٧٦٠ موظف لكل سرير وتفرد ٢٨٠ مرشحة له. وتبين لنا النشرة ان ما يصور السرير الواحد في الضفة لا يزيد ليرة وما يصرف على المريض لا يتعدى ليرة بينما يصرف على المريض في المستشفى المماثل في اسرائيل وعلى المريض ١٧٣٢ ليرة. ونقف حائرين... ونحاول زيادة كفاءة المستشفيات الامامية بالحكومة الاردنية هذه المرة تصد مستشفى المقاصد في القدس الفاضلين عليه لغرض في نفس سياستها.

ولا تتف عند هذا الحد بل تتلا من شواغر مستشفياتها بموظفين من فوق هذه الارض الطيبة. وينزف جرح الانسان الفلسطيني صديداً يغطي وجهه التخالل والدماء الرجولة تغسل عيوناً تزور بكبرياء الشمس.

اما الامل فهو خبزنا العربي

على اثر قرار حزب الحكومة المصرية نصل النائب الشيخ عاشور مجلس الشعب، نشرت "الامالي" على صفحتها الاولى هذا التأكيد



### وظلم ذوي القربى

تقول نشرة اصدرتها نقابة اطباء في القدس ان مجموع الاسرة انخفض في الضفة الغربية (ماعدا القدس) من ١٠٣٣ سرير عام ١٩٦٨ الى ٩٤٣ سرير عام ١٩٧٥ وتقول النشرة انه في الوقت الذي انخفض فيه عدد الاسرة ارتفع عدد الاغلاقات بما يقارب الثلاثين في المئة. وبلغت الاحصاء فقد انخفضت النسبة من

### اقترح قيادة موحدة مناورة مكشوفة

تحدثت الانباء عن اقتراحات قدمتها الحكومة الاردنية لتشكيل قيادة عسكرية عربية مشتركة. وقبل ذلك كان معوثو الملك يتجولون في البلاد العربية بعد ان دعا الملك نفسه الى عقد مؤتمر قمة عربي.

ومن الواضح ان الحكم الاردني اخذ يشعر بعد الانتقام العربي ان مجال المناورة امامه اصبح اكثر اتساعا، وانه يستطيع ان يتحرك على مسرح الاحداث دون ان يتكلف تبعات جدية ازاء الاهداف التي يعلن عن تبنيه لها. وهو يستطيع بوساطة ذلك من تسجيل موافق له يامل من ورائها تحسين مركزه في الوسط الفلسطيني وخاصة في المناطق المحتلة.

ان دعوة الحكم الاردني لتشكيل قيادة عربية عسكرية مشتركة ليست جدية. بدليل ان هذا الحكم اختار القواء بعيدا عن التعاون العسكري السوري المصري في عام ١٩٧٣ وتبله. كذلك فان هذا الحكم، حتى في افضل اوقات "التنسيق مع سوريا، لم يطرح مسألة القيادة العسكرية المشتركة، ولم يمل بتعاونه مع الحكم السوري الى ذلك المستوى. واكثر من ذلك حينما تضمنت علاقات الحكم السوري مع منظمة التحرير الفلسطينية، اخذ الحكم الاردني يدير ظهره لمستلزمات التنسيق مع سوريا. وخرج على تعهدات التعاون حينما قام السادات بزيارة القدس، ولم ينسق موقفه مع سوريا بل رفض التعاون مع دول الصمود، التي تشكل سوريا عنصرا هاما بينها في يفترض ان يكون الحكم الاردني في تنسيق مشترك معها.

وفي الحقيقة ان دواعي الحكم الاردني من وراء الاقتراح لا تخرج عن ذلك الهدف، وهو يامل، من خلال تحركاته الاخيرة، مداراة الفتنة الشعبية التي كشفت عنها، ببلاعة، مظاهرات عمان والزرقاء، والتذمر العام في البلاد ضد سياسات الحكومة الاردنية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

### حكومة المغرب تمارس عمليات اعتقال واجادة جماعية ضد شعب الصحراء

اعلنت جبهة تحرير بوليساريو بان السلطات الملكية المغربية تشن عمليات قمع واعتقال وحشية واسعة ضد شعب الصحراء كما اعلنت الجبهة بأنه يجري تركيز المعتقلين في مراكز خاصة حيث يجري استجوابهم وتعذيبهم، ومن ثم يتم نقلهم الى معسكرات اعتقال في سيدي إفني وكوارارات.

وقد اعلنت منظمة العفو الدولية ان اكثر من ١٥٠ معتقلا قد ارسلا الى هذه المعسكرات وان اربعة منهم على الاقل قد اتورا حتفهم اثناء التعذيب. ومن ناحية اخرى تحدثت الصحف الفرنسية، عن عمليات ابادة جماعية واغتيالات فردية، تتعرض لها القوى الوطنية في الصحراء، كما افادت هذه الصحف بان عمليات القمع ضد شعب الصحراء، الذي يبلغ تعداده ١٠٠ الف مواطن في الاجزاء التي يتسيطر عليها المغرب، يتعرض للقمع والملاحقة منذ خريف ١٩٧٥، عندما خرقت القوات المغربية حدود الصحراء فيما اطلق عليه "المسيرة الخضراء" لقد كان قمع الجيش الاسباني بالتعاون مع النظام المغربي لانتفاضة شعب الصحراء سنة ١٩٥٨ وتكرار ذلك في قمع انتفاضة مدينة تان - تان سنة ١٩٧٢، دليلا واضحا لتعاون نظام فرانكو مع نظام الحسن الثاني للحيلولة دون شعوب الصحراء وحقه في تقرير المصير، حيث تم اقتسام اراضيه بين المغرب وموريتانيا. ان شعب الصحراء بقيادة جبهة تحرير بوليساريو تشن نضالا مريرا ومتواصلا من اجل التحرر والاستقلال وهو يحظى في نضاله هذا بدعم جميع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام.



مش ممكن نجيب بيغن في مجلس الشعب ونفصله ونظلم

### مساعدا السعودية تلامبرياليين ضد الدول المنتجة للنفط

بقلم بوريس راتشكوف

ان الاشارات عن وجود بعض الفائض في سوق البترول العالمي في الاسابيع الاخيرة تد ظهرت فعلا وتحاول الدعاية في الغرب تفسير ذلك بازدياد توريد الذهب الاسود من منقطة بحر الشمال.

ولكن هذه الرواية ملفقة بشكل واضح للعيان فحجم توريدات البترول، من هذه المنطقة، ليس من الضخامة بحيث يمكن ان يغير بشكل ملحوظ ميزان الواردات العالمية العام.

اما فائض البترول الحالي في السوق العالمية، وهو فائض قليل نسبيا الان هو نتيجة مباشرة لزيادة الصادرات البترولية للسعودية ودول الامارات العربية المتجاوبة مع السياسة النفطية للدول الاميرالية.

ولا شك ان هذا الاتجاه يضر ضررا كبيرا بدخول تلك الاقطار العربية التي تقف موقفا اكثر مبدئية من رأس المال الغربي. فزيادة ١٢٠ مليون طن في تصدير البترول هي دخل اضافي يزيد على ٨ مليارات دولار. اما زيادة ٣٠ مليون طن فلا تأتي الا بزيادة ملياري دولار على الدخل. وبكل وضوح يسعى الاشراسكات

صاحبنا الاشياح والمحرر للشؤون **الياس نهارالله** رئيس التحرير

**الطليعة** جريدة اسبوعية سياسية مصورة

التحرير والادارة القدس - شارع الرشيد تليفون ٢٨٢٨٨٨ ب ١٢٣٢

مطبوعة في بيروت ١٥٠ ليرة سنوية